

العدوان الإسرائيلي على لبنان ومسؤلية العالم الإسلامي

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد،

لاشك أن العدوان الإسرائيلى الغاشم مؤامرة الكفار الاستعمارية العالمية الأخيرة التي تم تخطيطها من قبل الصليبيين والصهاينة وبقية عملائهم وقد تبين من هذه المؤامرة الأخيرة وأدرك العالم أيضا أن كل هذه الدسائس دبرت ضد المسلمين، وأن أيدي الأمريكان وراء كل هذه المؤامرات، وذلك باستغلال الفرصة التي سنحت لهم

وبعبارة أخرى أن الولايات المتحدة هي الدولة المتجاوزة الظالمة تعتدي على المستضعفين في كل زمان و مكان وخاصةالعالم الإسلامي فتغتصب خيراتها وتعتدي على معتقداتها وشعائرها إضافة إلى عدم مراعاتها القوانين العالمية وحقوق الإنسان، وقد رأينا جميعا العدوان الأمريكي على أفغانستان وعراق وأخيرالعدوان الإسرائيلي بمساعدة أمريكيةعلى لبنان.

فهذه البلادالإسلامية الآن تحت الاحتلال الأمريكي المباشر وشعوبها تعاني من الأعمال الاجراميةالأمريكية التي ترتكبها قواتها هناك.

والذي يجدر بالذكر أن سبب الوحيدلكل هذه المصائب هوترك المسلمين للفريضة اللهية العظمى وتخلفهم عنهاألاوهي فريضة الجهاد (ماترك قوم الجهاد إلاذلوا)فلواستمرالمسلمون في هذه الحالة وتخاذلواعن الجهاد فلا يستبعد أن تستولي القوات الصليبية الغاشمة على جميع الدول الإسلامية واحد تلو الأخر، فعليهم أن يدركوا جيدا أن الطريق الوحيد لطردودفع جميع المعتدين والتخلص من ظلمهم هو الجهاد في سبيل الله فالتكاسل والتهاون في هذا الأمر يؤدي إلي تمزق المسلمين وهلاكهم واستلاء الكافرين عليهم وسلب ونهب ثرواتهم وجميع ممتلكاتهم والتعدي علي معقتداتهم وشعائرهم، فعلى المسلمين جميعا أن ينتبهوا إلى هذا الأمر لأن عزهم ومجدهم لايتحقق إلا بالجهاد وبالرجوع إلى الإسلام كمايقول سيدنا عمر رضي الله عنه "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام مهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله".

ونحن إذنستنكرهذالعدوان الظالم على الشعب اللبناني المسلم نقف بجانب هذالشعب المسلم ونعتبرمعاناتهم معانا ت شعبناالمضتهد ونطالب المسلمين جميعا الوقوف بجانب إخوانهم اللبنانيين المظلومين .

كمانسأل الله عزوجل أن يرزق إخوانااللبنانيين الصبروالثبات والنصرعلىجميع الأعداءمن الصليبين والصهاينة وأعوانهم وهوالقادرعلى ذالك. و السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

بيان أميرالمؤمنين بمناسبة العدوان الإسرائيلى على لبنان

إن العدوان الإسرائيلي على لبنان يعتبر عدوانا على المسلمين جميعا، وأن الولايات المتحدة تريد السيطرة على العالم الإسلامي وأخذ خيراتها، فالعدوان الإسرائيلى في الواقع هو عدوان أمريكي، ونحن نناشد المسلمين جميعا أن يقفوا صفا واحدا ضد عدوهم ، وعلى المسلين أن يدركوا جيدا أن العالم اليوم لا يحترم إلا الأقوياء بينما يدوس على الضعفاء حتى وإن كان الحق معهم فمادمنا ضعفاء فسيظل العالم يدوسنا ولا يقيم لنا وزناً وأن الأمر يستدعي من جميع الجادين السعي إلى تقوية هذاه الشعوب من أجل الاستقواء بها في مواجهة العدو المتربص ولاشك أن هذه الأحداث بقدر ماهي مؤلمة فهي فرصة للانطلاق في مشاريع نهضوية حضارية ذات بنية إيمانية وعلينا أن نبني المشاريع المستقبلية على قاعدة إيمانية، و بدون الإيمان ليس بعيدا أن تسحقنا هذه المحن وأن سر بقاء الأمة عبر هذه القرون رغم الحروب والمصائب التي واجهتها هو في إيمانها بربها الذي عصمها من الذوبان والانهيار و أن الإيمان والجهاد يعطي الإنسان قوة بذاته، فهناك نفوس تنهار وتحترق من خلال الأزمات فالإيمان والجهاد هو الملجأ، وربط الناس بالله فالإيمان بالله هو الكفاح في معركة البقاء والوجود، والعمل في سبيل الله، والكر والفر، والإقدام والرجوع، وأما حصر الإيمان والتعبد في النسك المحض من الشعائر التعبدية المحضة كالصلاة والصوم فقط فهو قضاءٌ على شطر كبير من حقيقة الإيمان والعبادة، وإن هذا المفهوم الذي يفرق بين العمل العام وبين الإيمان والعبادة غريبٌ عن روح الإسلام ومقاصده وثوابته، بل هو إرث كنسي مسيحي متعلق بظروف التاريخ الغربي ومشاكله الخاصة..فالإيمان والجهاد في الإسلام يضيف إلى كنفه كل أشكال العمل الخيّر والنفع الذي قصد به وجه الله تبارك وتعالى.

ونحن إذنستنكرهذالعدوان الغاشم على الشعب اللبناني المسلم لاننسى الشعب اللبناني ومحنهم و أننا واقفون إلى جانبهم ونؤيدهم ونساعدهم بكل مافي وسعنا ونعتبر مصائبهم ،مصائبنا، لأن المسلمين جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فيا شعب اللبناني عليكم بالجهاد والصبروالثبات في مواجهة الأعداء واعلمواأن عزنا ومجدنا لن يتحقق إلا بالجهاد ضد أعداء الله، ومهما واجهتم من المصائب والمحن فإن النصر في النهاية للمسلين، وإن تنصر الله ينصركم ويثبت أقدامكم، وإن الشعب الأفغاني المسلم يعتبر محنة الشعب اللبناني محنته وأنه مشارك معه في جميع أزماته ومشاكله.

خادم الإسلام الملا محمدعمر المجاهد

بقلم: ضياء الإسلام



وافق مجلس الأمن بالإجماع على مد فترة بقاء القوات الدولية في أفغانستان لمدة عام آخر. ومن المفترض أن تكون هذه مناسبة جيدة لاستعراض الإنجازات التي تمت على أيدي القوات المحتلة خلال السنوات الثلاث الماضية ومصير آلاف ملايين الدولارات التي دخلت إلى البلد كمعونات خارجية.

طبقاً للتقارير الإعلامية فإن معظم سكان أفغانستان البالغ عددهم ٢٨ مليوناً يعيشون على أقل من دولارين يومياً. و ٤٠% من النمو الاقتصادي يعتمد اعتماداً مباشراً على المخدرات.

وطبقاً لتقرير جين مازوريللي مدير البنك الدولي لأفغانستان فإن ١٥% فقط من مجموع السكان يتلقون ٨٠% من عائدات

ذلك النمو، لذلك فإن نسبة النمو الاقتصادي المعلنة من قبل الإدارتين الأمريكية والأفغانية عن عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٣ والتي قيل إنها كانت ٢٩%، ١٦% على التوالي فإن هذه الإحصاءات لا تساوي ثمن الورق الذي كتبت عليه!

فبالمقارنة مع أعلى نسبة نمو اقتصادي حققتها دولتان في العالم خلال نفس الفترة، وهما الصين حوالي ٨%، والهند حوالي ٧% يتضح لك مدى الوقاحة التي تتصف بها هذه الإحصاءات.

ففي الوقت الذي تتحسن فيه أوضاع السكان في هذين البلدين الأكثر سكاناً في العالم نتيجة هذا النمو في الاقتصاد، فإن عامة الشعب الأفغاني لازالوا يعيشون على نفس المستوى ونمط الحياة

الذي يعيشونه منذ مئات السنين!

وطبقاً لتقرير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فإن النمو الاقتصادي يبدو هزيلاً وغير مرئي في هذا البلد البائس؛ اللهم إلا في قصور وإقطاعيات أمراء الحرب والزمرة الحاكمة!

أفغانستان لازالت ضمن أعلى خمس دول في العالم في معدل الأمية ونسبة وفيات بين الأطفال، وأدنى نسبة تطور بشري، وأدنى نسبة تعليم، وأعلى نسبة من السكان يعيشون تحت خط الفقر، كما تستمر الدولة في تصدر قائمة

الدول الأقل نسبة في التعليم للنساء!

وأفغانستان تحتاج إلى أن تدرس بعين مفتوحة من الاقتصاديين سواء في دول العالم المتحضر أو الدول الفقيرة كمثال على أن السبب الوحيد في عدم استفادة السكان في البلدان الفقيرة من المعونات الخارجية أو من الاقتصاد القومي فإنما هو سوء الإدارة، وطبعاً في أفغانستان هذه مسؤولية الأمريكيين.

وكبلد محكوم مباشرة من أقوى دول العالم فقد كان المفترض أن تصبح ملاذاً للاستثمار الأجنبي والتجار، ولكن العكس هو الصحيح فإن الاستثمار هزيل لا يمثل أكثر من ٢% سنوياً من الإجمالي القومي، والسبب واضح وهو أنه لماذا يعزف أصحاب رؤوس الأموال عن المجازفة في هذا البلد الذي ينتشر فيه التمرد المسلح على أكثر من ٧٥% من مساحة الدولة.

وهذا بالطبع ينافي الدعاية الخاطئة لوسائل الإعلام الغربية أنه لا يوجد تمرد مسلح في أفغانستان. وعلى كل حال فإن هناك دروساً يجب أن يتعلمها الجميع من أفغانستان؛ فأولاً على الصقور في الإدارة الأمريكية أن يعلموا أن القوة المفرطة لا يمكن أن تكون وحدها هي الحل الفاصل. ويجب أن يبدؤوا في فهم أن العالم قد تغير كثيراً عما كان عليه في الماضي، عندما كانت القوة وحدها كافية لتوسع الدولة الناشئة، وقد تعلمت أوروبا ذلك الدرس في النصف الثاني من القرن الماضي عندما بدأت في الخروج من مستعمراتها.

سيل الدولارات الامريكية وحالة الشعب الافغاني المظلوم

وأخيراً على الزمرة الحاكمة في أفغانستان أن تتعلم درساً من التاريخ. أنه لم يحدث أن بلداً صار غنياً عن طريق بلد آخر، ولكن العكس هو الصحيح دائماً، وهذا هو الذي يحدث لبلدكم.

والمحتلون لن يكونوا قادرين أبداً على تطوير نمط حياتكم مهما بذلوا من جهود مخلصة.

والمؤشرات للسنوات الثلاث الماضية تظهر ذلك جلياً. العمل الصعب يجب أن يتم على أيدي أبناء البلد أنفسهم ولما كان السياسيون لا يتعلمون أبداً من دروس التاريخ لذلك فإنه يعيد نفسه

***

ملا عبدالهادی بغلانی

ادعاءات قوات الاحتلال الكاذبة

كلنا نعلم أن المعارك الساخنة جارية في أفغانستان بين المجاهدين وقوات الاحتلال في مختلف انحاء البلاد، ستزدادوتشتد من يوم لآخر، ولكن لو نظرنا إلى ادعاءات قوات الاحتلال والحكومة العميلة من أنها قامت بقتل الآف من مجاهدي طالبان لما بقي الآن في الساحة طالب واحد، لأن قوات الاحتلال والحكومة العميلة تدعي كل يوم أنها قتلت مئات المجاهدين، إذا كان الأمر هكذا فلماذا تزداد الهجمات وتشتد الحروب.

وقد صرح الصحفيون خلال مؤتمرصحفي عقدوه في كابول أن كلنا نعلم ان قوات الاحتلال لاتذكرعدد ضحاياها في المعارك أكثر من واحد أو اثنين، ولكن حينما يكثرعدد القتلى ولم يكن لها مفر فتضطرإلى الإعتراف بقتل أربع أوأكثر من جنود قوات الاحتلال فقط، ويقول الصحفيون نحن أدركنا القضية من خلال تلك المعارك و التي دارت في الأسبوع الماضي في محافظة نورستان حيث ادعت قوات الاحتلال أن المعركة اسفرت عن مقتل أربع من قوات الاحتلال و مائتين من قوات الطالبان ولكن ادعى الطالبان بأنهم قتلوا حوالي عشر من قوات الاحتلال.

كماأن الحكومة العميلة تعترف بوجودعدد ضئيل جدا لمقاتلي الطالبان وتدعي أنهم يأتون من الخارج فيهاجمون ثم يفرون و يتركون الساحة ، وبناءا على ادعاءاتهم هذه كان من المفروض أن لم يبق من عناصر الطالبان عدده إلى ثلاث إلا انفارقليلة جدا.

ومن ناحية أخرى تدعي قوات الاحتلال والحكومة العميلة في كل معركة قتل مئات من مقاتلي الطالبان، ولأجل هذا يطرح السؤال هنا إذا كان عدد مقاتلي الطالبان على هذالقدر فمن أين جاء هذا الاعدادالكبيرة إلى مديرية واحدة والذي قتل منهم حوالى مائة أو أكثر، وجرح مئاتين وفر الباقون.

وقد ذكر القائد الحربي لمدينة قندهار بأن جمع كبير من مقاتلي الطالبان هاجموا على مديرية موسى كلا و مديرية جارجينو وتمكنوا من السيطرة عليها.

بالإضافة إلى ذلك أن هناك مشكلة أخرى وهي أنه كثر عدد الناطقين باسم الحكومة وكل واحد يعطي بيانا مغايرا للآخر، على سبيل المثال صدرت بيانات حكومية مغايرة بالنسبة للمعركة التي وقعت بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢٤ في قندهار فقد قال الناطق باسم الحكومي أن عدد قتلى الطالبان يبلغ ١٠٠ طالب، وقال الناطق الأخر أن عدد قتلى الطالبان يزيد عن مائة وقال الثالث إن عدد قتلى الطالبان يبلغ ٨٠ طالبا، وقال الرابع إن عدد قتلى الطالبان يبلغ ٤٠ طالبا.

وقد نشرت شبكة تلفزيون الأمريكي (سي بي اي) أن عدد قتلى الطالبان يزيد عن ثمانين.

More than 80 Rebels killed in Afghanistan ABC News Jun 24 7/44 PM

ونشرت اسيو تشايد بريس أن عدد قتلى الطالبان في المعركة التي وقعت اليوم بينهم وبين قوات الاحتلال يبلغ ١٤٩.

149 Militants killed, 61 Wounded, 32 arrested in Afghanistan.

ونشرت وكالة الأنباء التالية أن عدد قتلى الطالبان ٨٢.

More than 82 militants reported killed in fighting in southern Afghanistan.

وقال تلفزيون سي ان ان أن عدد قتلى الطالبان يبلغ ٤٨.

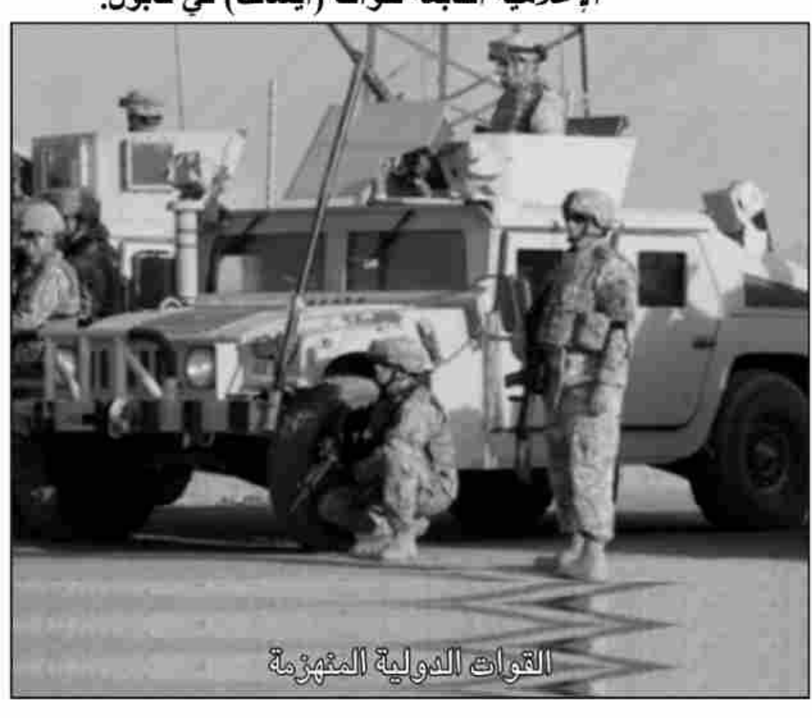
48Extremests die in Afghanistan fighting CNN. Com- Jun 24 10:55 PM.

وإذا أمعنا النظر إلى هذا الاختلاف في نقل ونشر الأخبار ندرك أمرين اثنين:

الأول: أن قوات الائتلاف كعادتها الدائمة تعلن خسائر قواتها قليلة وخسائر المجاهدين كثيرة، وسبب هذا ربما يعود إلى أن شعوبها لو عرفوا بحقيقة ما يجري في أفغانستان ليقومون بالمظاهرات ضد حكوماتهم وترفض إرسال جنودهم إلى أفغانستان للمشاركة في الحرب ضد الطالبان، لهذا يحاول الناطقون باسم قوات الائتلاف تضخيم الخطر حتى يتمكنوا من اقناع شعوبهم بجواز وجود وإرسال قواتهم إلى أفغانستان.

الثاني: أن هذا الاختلاف في نشر الأخبار يدل على ضعف معنويات قوات الاحتلال والحكومة العميلة، لأنه بسبب نشر الأخبار المتناقض يدرك كل واحد على أن قوات الاحتلال والحكومة توجه تهديدات شديدة، ومتى ما يوجه السؤال إلى الناطقين باسم الحكومة بالنسبة لكثرة عدد قتلى الطالبان من أين هذا الخبر وأية وكالة نشرته؟ يكون جواب هم أن هؤلاء القتلى رأيناهم في ميدان المعركة، وإذا سئل عنهم هل في أيديكم جثث هذه القتلى أو على الأقل معكم صورة لأحدهؤلاء القتلى؟ فيكون الجواب بالنفي.

فهذه الادعاءات من قبل قوات الاحتلال والحكومة العميلة تزيد الشكوك بين الصحفيين بكل ماينشرمن قبل قوات الاحتلال .هذاوقد اصدرت الحكومة العميلة قرارا جاء فيه: على الصحفين وأعضاء وكالات الأنباء أن يلتزموا بعدم نشرخبر قتلى قوات الاحتلال والجيش الأفغاني إلابعد توثيق الخبرمن قبل اللجنة الإعلامية التابعة لقوات (آيساف) في كابول.


القوات الدولية المنهزمة

الدلائل و المؤشرات على الانهزام الصليبي في افغانستان

حســام عبد الرؤوف

أول هذه الدلائل هو تخفيض عدد القوات الأمريكية الموجودة في أفغانستان بنسبة **13%** -أي من **21,000** فرد إلى **16,500** فرد- خلال الأشهر الثلاثة الأولى للعام الحالي **(2006)** وزيادة عدد قوات حلف الناتو وتوزيعها في الولايات الجنوبية الأفغانية من **9,000** إلى **15,000** فرد، بينما تشير التقارير والوقائع -من وجهة نظر الخبراء الأجانب والأفغان- إلى شدة الحاجة لوجود القوات الأمريكية لأن مهمة قوات الناتو هي مهمة "حفظ سلام" والقيام بدور الشرطي الذي لا يبحث عن المشاكل! ولذا فهي غير مجهزة للمهام القتالية لا من ناحية العدد ولا العتاد كما يتعللون.

(يقول الرائد أندرو إلميس (**Andrew Elmes**)- وهو متحدث بريطاني باسم قوات الناتو في أفغانستان-: "إنه يتوقع أن جنوده سوف يخدمون في البداية في حفظ السلام، ليس مثل القوات الأمريكية الذين كانوا يبدأون المعارك مع المتمردين: "لو فكرت في الشرطي الذي يكون مسلحاً لكنه لا يخرج بحثاً عن معركة، هذا بالضبط هو الذي ننظر إليه")[١].

كما صرح به الفريق دافيد ريتشاردز **(David Richards)** قائد القوات الدولية في أفغانستان **(ISAF)** من أن قوات الناتو التي ستنتشر في الولايات الجنوبية سوف تركز على أعمال إعادة التعمير لتلبية الاحتياجات الأساسية لسكان هذه المناطق. وقال: "نحن سوف نركز أساساً على الطلبات الأساسية للسكان والذي سوف يساعدنا على الفوز بالقلوب"[1]. والجميع يتساءل هنا: إذا كانت أمريكا تدَّعي أنها

(1) US begins to loosen grip over country.(N. 7-1-2006)
1 NATO ministers to focus on Afghanistan (N. 8-6-2006)

جاءت لنشر قيم الحرية والديمقراطية وتثبيتهما في أفغانستان، وقيادة البشرية لدرء خطر الإرهاب الذي يتهددها وكان مركزه أفغانستان لأنها إذا لم تحاربه على أرضه فسوف يحاربها على أرضها، فما الذي يجعلها تفر من الميدان وتسند المهمة إلى من هو أضعف منها لينجح فيما فشلت هي فيه؟!

وهل يعقل أن الطبيب -كما جاء في إحدى المقالات- بعد إجراء عملية ناجحة لزراعة قلب ورئة وكبد للمريض يلقي به في قارعة الطريق بدلاً من إيداعه غرفة الإنعاش حتى يستكمل عافيته وتتأكد سلامته؟!![٢].

هذا هو بالضبط ما فعلته أمريكا في أفغانستان -مع الفارق في التشبيه- فقد بقرت بطن المريض -من وجهة نظرها- واستبدلت ما ذكر من قلب ورئة وكبد وهي سليمة بأعضاء أخرى تالفة ثم صبَّت على جروحه الكيماويات والأحماض وتركته بين الحياة والموت، وعندما اشتد الضغط عليها من أهل المريض لتبين حاله وتصلح ما فعلته به أرادت الفرار من المستشفى وترك بقية الطاقم الطبي يواجه انتقامهم ويتلقى الطعنات نيابة عنها!

ولنقرأ ما يقال عن حقيقة الوضع في أفغانستان:

(التصريحات حول سحب القوات -الأمريكية- وتخفيض الدعم الاقتصادي لأفغانستان يأتي في أسوأ وقت ممكن!

البرلمان الأفغاني الجديد لم يكمل تشكيلاته بعد، تجارة المخدرات مستمرة، الجيش الوطني الأفغاني في بداية تطويره (تم تدريب **27,000** فرد فقط حتى الآن)، وبرنامج نزع الأسلحة

(٢) Alarm in Afghanistan. "The News" 3-2-2006

لازال بعيداً من الاكتمال؛ والأسوأ من هذا كله أن التمرد يتنامى بشكل مميت مع تزايد العمليات الانتحارية.

وعلى كل حال فإن القوات الأمريكية غير قادرة على إبادة التمرد، أو اعتقال قادة الطالبان والقاعدة، أو حتى جلب الإحساس بالأمن للمنطقة!

عامة الأفغان يخافون من شيئين: الأول أنهم يعتقدون أن الناتو ليس قوياً لمحاربة الإرهاب في أفغانستان، مثلما هو الحال مع قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لأنها – في منظورهم– ليست مهمة الناتو. قوات الناتو هي قوات حفظ سلام، فكيف تستطيع أداء دور القوات المقاتلة في جزء من البلد، وكقوات حفظ سلام في جزء آخر منه؟!

ثانياً: الأفغان يخافون أنه في حالة الانسحاب التدريجي للولايات المتحدة من المنطقة أو خفض عدد قواتها سوف يؤثر ذلك على المستوى القتالي، عند ذلك فإن الطالبان سوف يصعّدون أنشطتهم وسوف تغرق البلاد مرة ثانية في الاضطرابات)[٣].

(يقول المحلل السياسي الأفغاني محمد قاسم أخجار: "إذا انسحبت أمريكا، إنه نصر لخصومها")[٤].

ولما كانت الإدارة الأمريكية تدرك كل ذلك وأكثر منه، فما هي الحجج التي تتعلل بها أمام الرأي العام العالمي للتنصل من مهمتها "المزعومة" وهي التي جعلت قضية مكافحة الإرهاب الورقة التي تستخدمها ضد كل من يعارض سياستها الانتحارية في العراق وأفغانستان؟!

(يقول المقدم لورنت فوكس (**Laurent Fox**) المتحدث باسم القوات الأمريكية: "إن توقع زيادة أعداد قوة حفظ السلام بقيادة الناتو، والزيادة في قوات الأمن الأفغانية جعل من الممكن تخفيض عدد القوات الأمريكية")[٥].

(ويقول السفير الأمريكي الحالي في كابل رونالد نيومان (**Ronald Neumann**): "الأفغان يجب أن يحصلوا على المساحة الكافية لاتخاذ قراراتهم الذاتية، حتى لو زَلُّوا أحياناً، ولكن يجب ألا نتركهم بدون دعم حيوي قبل أن يصيروا أقوياء بشكل كافٍ".

هذا التخفيض سوف يترك القوات الأمريكية مسئولة فقط في الولايات الشرقية، وذلك حتى يصبح الناتو مستعداً للقيام بالمهمة هناك أيضاً. ومن المتوقع حدوث ذلك في نهاية العام الحالي، بما يسمح للولايات المتحدة بتخفيض قواتها بشكل أكبر.

وهذا التخفيض –وهو الأول من نوعه منذ الاحتلال بقيادة الأمريكيين– يأتي بعد عام قتل فيه حوالي **100** جندي أمريكي في أفغانستان، أكثر من ضعف وفياتهم في عام**2004**)[٦]

وكان الجنرال ريتشارد مايرز (**Richard Myers**) الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية قد قال أثناء زيارته لأفغانستان قبل تقاعده: "إن الطالبان "فعلياً في فوضى" منذ فشلهم في اعتراض الانتخابات الرئاسية البارزة العام الماضي، وبالرغم من أن المجموعة المخلصة منهم سوف تستمر في القتال وأفغانستان ستبقى "هدفاً" للقاعدة فإن "الأمن جيد جداً في عامة البلد، جيد استثنائياً")[٧].

(الولايات المتحدة مقتنعة بتصديق أن كل أنظمة الدعم للطالبان قد سحبت، وأن شريان الحياة المالية لهم قد جفّ، وأن معظم الطالبان المعتدلين قد اندرجوا في اللعبة السياسية)[٨].

فهذه هي خلاصة الحجج التي يتعللون بها لتخفيض عدد قواتهم في أفغانستان
تمهيداً لسحبها بالكامل –إن شاء الله–، لأسباب أخرى نذكر

---

(٣) Questions surrounded continued US presence in country (N. 14-1-2006)
(٤) Afghan nation reluctant to lose US troops (N. 13-2-2006)

(٥) US troops number to shrink to 2500 (N. 30-12-2005)
(٦) US begins to loosen grip over country (N. 7-1-2006)
(٧) Myres claims Afghanistan secure, Taliban in disarray ("F. Post"17-3-2005)
(٨) Taliban problem back to square one (N. 6-5-2005)

بعضها من خلال أقوال قادتهم وحلفائهم.

يقول المحللون –تعليقاً على إسقاط مروحية من طراز تشينوك أمريكية في ولاية كنر نهاية شهر يونيه **2005**–: "إذا كانت الولايات المتحدة لا تستطيع حماية أجهزتها عالية التكنولوجيا ضد متمردي الطالبان المتخلفين، فإن الأسئلة سوف ترتفع حول قدرتها على ضمان الأمن قبل الانتخابات البرلمانية البارزة في سبتمبر!".

ويقول رفعت حسين وهو خبير في شئون الأفغان بجامعة "قائد أعظم" في إسلام آباد: "من الواضح أن حملة الولايات المتحدة للقضاء على الطالبان أو إضعافهم فشلت فعلياً".

ويعبِّر المسئولون الأفغان عن اندهاشهم للارتفاع الحاد في العنف، خصوصاً أن القوات الأمريكية كانت قد أعلنت قبل أشهر قليلة أنها "كسرت ظهر الطالبان"، ولكن الآن الأرقام تتحدث عن نفسها)[٩].

وأين الكلام عن ضرورة تحديث القواعد الأمريكية في أفغانستان وبقاء تلك القوات لسنوات طويلة والحديث عن الشراكة وتوقيع الاتفاقية الاستراتيجية بين الجانبين؟!

وكانت الحكومة الأفغانية قد قالت إنها تطلب "شراكة استراتيجية" مع الولايات المتحدة تتضمن العلاقات الاقتصادية والسياسية بالإضافة إلى العسكرية)[١٠].

بل إن بيتر رودمان (**Peter Rodman**) مساعد وزير الدفاع الأمريكي قال في جلسة لجنة الاستماع في الكونجرس الأمريكي تعقيباً على تصريحات أدلى بها حامد قرضاي جاء فيها: "لا أعتقد أن هناك حاجة كبيرة للنشاط العسكري في أفغانستان أكثر من ذلك" قال رودمان: "نحن نرى أن المعركة لازالت مستمرة هو يعرف ذلك! لربما كان يتكلم مع شعبه، الذي يود أن يرى العنف ينحسر"، وأشار رودمان إلى أن الولايات المتحدة درَّبت قوات أفغانية وأن قدرتها القتالية تحسنت، وتكسب قبولاً قومياً، ولكنها لازالت "غير جاهزة عسكرياً" للدفاع عن الوطن، قائلاً: "هم جيدون، لكن ... الطالبان لازالت موجودة وقادرة على إحداث الضرر")[١١].

ولأن فاتورة الحرب أصبحت غولاً رهيباً يلتهم كل ما يقدم إليه وينتظر المزيد والاقتصاد الأمريكي في حالة انهيار –أو على الأقل حالة جمود– منذ ضربات الحادي عشر من سبتمبر المباركة، (لذا فإن تزامن الأخبار الأخرى عن تخفيض واشنطن دعمها المالي لأفغانستان من مليار دولار إلى ستمائة مليون فقط هذا العام، مع التخفيض في عدد القوات الأمريكية في أفغانستان –وإن كان لا يمثل أهمية بالنسبة للعدد الإجمالي–، ليبرهن على أنها تتراجع في الوقت الذي تستمر فيه المعركة ضد التمرد المسلح على أشدها.

ويتعارض مع التصريحات الأخيرة للجنرال دافيد جونز (**David Jones**) القائد العسكري لحلف الناتو عن الحقيقة في أرض أفغانستان والتي ترجِّح ضرورة بقاء القوات الأمريكية)[١٢].

(ولعل التخفيض الحاد في التمويل الأمريكي لأفغانستان هو نتيجة الميزانيات المشددة بسبب ضخامة الإنفاق الأمريكي في العراق، وعمليات إغاثة منكوبي الأعاصير المحلية).

نعود إلى الأسباب الحقيقية للانسحاب الأمريكي المبدئي من أفغانستان فنذكر أن من أهم هذه الأسباب:–

١– ثبات قادة الطالبان الكبار وعلى رأسهم أمير المؤمنين الملا محمد عمر –حفظه الله–، وقيادتهم للمسيرة الجهادية بأنفسهم، ومتابعة التطورات ومواكبة الأحداث، وإصدار البيانات التي تبرز قيامهم بهذا الواجب.

٢– تجميع الطالبان لقواتهم وإدخال أساليب قتالية جديدة لم تكن معتادة في أفغانستان، والبدء في تنفيذ العمليات

---

(٩) **Afghanistan on the brink of chaos again ("DAWN" 1-7-2005)**

(١٠) **US mulling long-term bases in Afghanistan: says Myres. ("The News" 17-3-2005)**

(١١) **US still needs to fight in Afghanistan: Pentagon. (Tehrantimes.com news, 24-9-2005)**

(١٢) **Questions surround continued US presence in country. (N. 14-1-2006)**

الاستشهادية على نطاق واسع مما يكبّد القوات الأمريكية والحليفة لها خسائر مادية وبشرية فادحة.

٣- وجود أعداد كبيرة من المجاهدين غير الأفغان الذين لديهم خبرات قتالية ينقلونها لإخوانهم من المجاهدين الأفغان، بجانب رفع الروح المعنوية لهم، وشد أزرهم بمشاركتهم لهم في أدق وأصعب العمليات مما كان له الأثر الأكبر في قلب موازين المعادلة العسكرية لصالحهم والحمد لله.

٤-فشل المخابرات الأمريكية في عملياتها داخل أفغانستان خاصة في تعقب قادة الطالبان والقاعدة.

٥-تكرار الأخطاء القتالية رغم التكنولوجيا المتطورة المزعومة التي تعمل بها معظم المعدات والأجهزة القتالية الأمريكية، وفقدان التنسيق بين القوات الجوية والقوات البرية في المعارك الفاصلة ومن أشهرها معركة "شاهي كوت" والتي أطلقت عليها القوات الأمريكية اسم "أناكوندا"، كما تعترف بذلك القيادة العسكرية الأمريكية.

٦-الحالة النفسية السيئة والانهيار الذي يجتاح القوات الأمريكية وقوات الناتو في أفغانستان، وعدم قدرتهم على تحمل تبعات المعركة، في مقابل الآلاف من الطالبان الذين يتلمظون غيظاً وحنقاً على المحتلين الأجانب، ولا ينامون عن الثأر لدينهم ودمائهم وأعراضهم وعزتهم مهما كلفهم الأمر ومهما كانت التضحيات، ويرضون بأقل القليل من القوت والزاد والسلاح، ويقاتل معهم الشجر والحجر.

٧-رفض الشعب الأفغاني للاحتلال ومساعدته للمجاهدين بشكل مباشر وغير مباشر بعد أن كابد -ولا يزال- تحت الاحتلال ولم يستفد شيئاً إلا الإذلال والفقر والبطالة في ظل حكومة عميلة اتضحت عمالتها وخيانتها لكل ذي عينين.

٨-معارضة غالبية الشعب الأفغاني وهو مجتمع محافظ بطبعه يميل لحب الدين والشرف والعفة، ويأنف من الفسق والفجور والانحلال، للتغيير السيئ الذي حدث في ثقافة وسلوكيات الأفغان نتيجة وجود قوات الاحتلال الصليبي وتشجيعها ذلك، ولذلك يرفع العلماء أصواتهم الآن بالجهاد ودعم الطالبان على الملأ حتى في مساجد العاصمة كابل![2]

٩-اضطرار وزارة الدفاع الأمريكية لسحب بعض قواتها من أفغانستان لمواجهة خسائرها البشرية الهائلة في العراق وعدم وجود الاحتياطي الكافي لتعويض تلك الخسائر وهذا يصب في صالح المجاهدين الأفغان وأنصارهم.

١٠- وجود قوات حلف الناتو والقوات الحليفة في أفغانستان مما يسهل الانسحاب وترك كباش الفداء لتحمل التبعات وتكبد الخسائر. (ولذا قال الملا محمد حسن رحماني حاكم قندهار السابق في حكومة الطالبان: "القوات الأمريكية أصبحت عاجزة أمام عمليات الطالبان الاستشهادية والهجمات الأخرى". "الطالبان يكبدون القوات الأمريكية خسائر فادحة في الأفراد والعتاد وحتى يخفوا جبنهم وفشل قواتهم فإن أمريكا تخفض عدد قواتها". "الزيادة في حجم القوات الأجنبية في أفغانستان سوف يوفّر للطالبان أهدافاً سهلة وتسهّل عليهم الهجوم وإيقاع خسائر بها")[١٣].

(من ناحيتهم يقول المسئولون الأفغان إن هناك عنفاً في **21** ولاية من بين **34** ولاية، حيث إنها غير آمنة للسفر في الليل، سواء بسبب التمرد أو الجريمة!

"قدرة السلطات الأفغانية على استتباب النظام وضمان الأمن للمواطنين المحليين والزوار محدودة ..... السفر في كل مناطق أفغانستان بما فيها العاصمة كابل غير آمن بسبب العمليات العسكرية، الألغام، قطع الطريق، العداوات المسلحة بين السياسيين والمجموعات القبلية، واحتمالية الهجمات الإرهابية، متضمنة الهجمات باستخدام السيارات المفخخة أو العبوات الناسفة المرتجلة والخطف")[١٤].

يتبع في العدد القادم

Clerics rally behind Taliban (N. 23-5-2006) [2]

[١٣]**Taliban say attacks will increases US 'helpless', News 15-2-2006**

[١٤]**Afghanistan could revert back to failed state, N. 15-2-2006**

اكرام ميوندي

رسالة إلى شعب بريطانيا

عادت بريطانيا إلى أفغانستان للمرة الرابعة !!!
لعلها نسيت هزيمتها النكراء يوم " ميوند "

استلم " ديفيد ريتشاردز " البريطاني قائد قوات الحلف الشمال الأطلسي (ناتو) قيادة الحرب في الولايات الجنوبية الغربية الستة من أفغانستان و ذلك يوم الإثنين (٣١/يوليو / ٢٠٠٦م) .

وصرح في كلمته التي القاها في الجلسة المنعقدة بمطار قندهار بهذه المناسبة أنه سيفوز باستقرار الأمن ، و إعمار البلاد ، و تقوية عمد الدولة في هذه الولايات ، و سعى في أن يزخرف كلامه ويقلل عن مدى خطر الطالبان الموجه إليه ، لكنه اعترف مرارا بصعوبة الأمر المسند إليه ، و كان يؤكد على وجود المشاكل في وظيفته ، وكان يظهر عليه علائم اليأس والقنوط ، فكأنه يقول : تحملنا الهزيمة النكراء في نفس الشهر بتاريخ (٢٧/يوليو/١٨٨٠م) في عين المنطقة يعني منطقة " ميوند " الواقعة بين ولايتى قندهار – و هلمند ، ثم عدنا إلى الخسارة و الهزيمة مرة أخرى ، كما يقال : من جرب المجرب فقد حلت به الندامة .

و في اليوم التالي من تسلم القيادة (٢٠٠٦/٨/١م) قتلت ثلاثة نفر من جنوده و جرح آخرون في مديرية " موسى قلعه " بولاية هلمند ثم تتوالت حملات المجاهدين و تتابع الكر و الفر حتى أجبر القائد الإنجليزي في مدة يسيرة على التراجع و أعلن يوم الخميس (٢٠٠٦/٨/١٠م) أنه يقهقر بجنوده من المديريات التابعة لولاية هلمند ، فلما تلقت منه وسائل الإعلام هذا الخبر و جعلته تعبيرا عن فشله و هزيمته و قف الناطق باسم القائد الفاشل على منبر الإرجاف المتزلزل دفاعا عن موقفه يوم الأحد (٢٠٠٦/٨/١٣م) فقال : إن القائد يريد إعداد الجنود للهجمات المفاجئة ، و أن تراجعه إلى الوراء كان من استراتيجيته المستقلة ، و أن الصحف حرفوا الخبر ..

فتذكرت من اضطراب " ديويد ريتشارد " وتزلزله ، تزلزل " بيوروس " قائد الجيش الإنجليزي يوم " ميوند " عام ١٨٨٠ م الذي غره العدد و العدة في بداية الأمر ثم تحير وسط المعركة ثم ولى دبره و فر، فأردت أن أضع خبر فتح " ميوند " أمام قارئ " الصمود " تذكرة لمن يتذكر و عبرة لمن يعتبر ، فاليك البيان :

مدخل :

كما نعلم أن امبراطورية بريطانيا بعد إخضاع الهند لسيطرتها في القرن الثامن عشر بدأت تسعى في بدايات القرن التاسع عشر لإحتلال أفغانستان ، فبدأت تتدخل في الأمور و تلاحظ الأوضاع الداخلية المضطربة بسبب الحروب الداخلية ، و تراقب الشئون الخارجية و الحركات الدبلوماسية لحكام أفغانستان بحكومة " تزار " في روسيا التي تقع في الشمال و حكومة " قاجار" بإيران في الغرب ، فلما رأت أوضاع أفغانستان غير مستقرة ، ومن جانب آخر غرتها قوتها المادية ، طمعت في الاحتلال فدخلت إلى البلاد بجيشها الزاحف في عام ١٨٣٩ م ، ثم في عام ١٨٧٨م ، ثم في عام ١٩١٩م لكنها خسرت في كل مرة ، و بإذن الله تبارك و تعالى ستخسر في غزوتها لبلادنا في هذه المرة الرابعة " و سيهزم الجمع ويولون الدبر" .

بدأ الاحتلال الثاني و يوم " ميوند " :

بعد غزوة الإنجليز الأولى لأفغانستان و التي بدأت في شهر فبراير عام ١٨٣٩ م ، وانتهت بهزيمة العدو الغاشم في شهر إبريل عام ١٨٤٢م ، و تحملت خسائر فادحة في الأرواح و الأموال حتى بلغ عدد قتلاهم فحسب في مدة ثلاث سنوات و ثلاثة أشهر إلى ثلاثين ألف جندي.

بعد هذه الهزيمة النكراء حاولت تلك القوة الطاغية محاولة فاشلة أخرى لتسخير بلادنا ودقيقا بتاريخ ٢٠/نوفمبر/١٨٧٨م هجمت عليها بجيشها المدرب و أسلحتها الجديدة المتنوعة و كان

عددهم يبلغ إلى خمسين ألف جندي ، و اختارت لتدخلها السافر ثلاث نقاط مهمة :


مقبرة شهداء معركة ميوند الشهيرة

١ – هجم " جمبرلين" من طريق " وادي خيبر – تورخم " حتى وصل إلى جلال آباد .
٢ – و هاجم " رابرتس" من طريق " كورمه " .
٣- و دخل " ستيوارت " من طريق " وادي بولان – بولدك " و احتل مدينة قندهار .

لكن المسلمين كانوا لهم بالمرصاد ، وعلى استعداد تام للجهاد في سبيل الله ، فوثبوا وثبة رجل واحد للدفاع عن بيضة الإسلام و الذب عن الدين و الناموس ، و قاموا قومة الأبطال لقتالهم و طردهم عن البلاد ، و من أبرز القادة في هذه الحرب : السيد محمد جان خان " وردك " والسيد ملا مشك عالم " أندر " و السيد صاحب جان " تركي " و السيد محمد أيوب خان " محمد زي" والسيد محمد عثمان خان " صافي " و آخرون رحمهم الله بتارك و تعالى .

إعداد المسلمين ليوم " ميوند " :

لما احتلت الإنجليز مدينة قندهار تجهز المسلمون بقيادة حاكم هرات السيد محمد أيوب خان و تحركوا من هرات إلى جانب قندهار بتاريخ ٢٧/جمادى الآخرة/١٢٩٧هق الموافق ل٧/يونيو/١٨٨٠ للميلاد .

نوعية الجنود :

وكان عدد الجنود يبلغ إلى خمسة آلاف و خمسمائة جندي (٥٥٠٠) منهم أربعة آلاف و مائة (٤١٠٠) راجل و تسعمائة (٩٠٠) فارس و خمسمائة (٥٠٠) لواء المدافع و عدد من المجاهدين العلماء و الطلبة و الصلحاء و زعماء القبائل و الشباب المتحمسين .

العتاد :

كان عند المسلمين من الأسلحة مايلي :

١- المدافع وعددهم (٣٠) مدفعا –أرض أرض .
٢- بنادق إنجليزية (٢٥٠٠) بندق .
٣- بنادق قندهارية (٢٢٠٠) بندق .
٤- و من الخيل تسعمائة (٩٠٠) فرس .
٥- و عدد من البغال و الحمير و الجمال لنقل المدافع و حمل الزاد .

إعداد الإنجليز :

علم الإنجليز بهذه الحركة الجهادية فخرجوا من مدينة قندهار باتجاه هرات بتاريخ ١٨٨٠/٦/٢م في جيش يبلغ عددهم إلى خمسة عشرة الف جندي مدرب و مسلح بأسلحة جديدة متنوعة بقيادة " بيوروس " و كان مغرورا بالعدد والعدة يريد القتال ضد الجيش الإسلامي حتى وصل إلى منطقة " ميوند " غرب قندهار .

قادة المسلمين :

تاج محمد خان ، سيدال خان ، عبد الغفور خان ، احمد جول خان ، محمد حسن خان ، عبدالرحمن خان ، عبد الله خان ، حفيظ الله خان ، ارسلا خان ، نور محمد خان ، قاضي عبد السلام ، موسى خان ، خوش دل خان ، أمير

محمد خان و هؤلاء كلهم كانوا تحت قيادة محمد أيوب خان .

قادة الإنجليز في المعركة :

كيوري ، كلونيل مالكسن ، بليك ود ، سيلو ، كلونيل كبرت ، و رينولدز ، كانوا كلهم تحت قيادة بيوروس .

جيش المسلمين في " ميوند " :

قبل أن يبدأ الجيش الإسلامي بزحفه نحو قندهار ألقى فاتح غزوة ميوند كلمة حرض فيها المؤمنين على القتال ثم أمر بمسيرة الخير والبركة ، فلما أتوا على وادي هلمند اجتمع بهم عدد كبير من المجاهدين الشعبيين بقيادة خوش دل خان و أمير محمد خان و غيرهما و كان غالب أسلحتهم السيوف و العصي و الرماح و كان يصحبهم بعض الفرسان . و استمروا في مسيرتهم حتى وصلوا بفضل الله و توفيقه إلى ميدان " ميوند" شرق وادي هلمند .



ساحة معركة ميوند التاريخية

موقع " ميوند " الاستراتيجي :

" ميوند " منطقة صحرائية و سيعة تحتوي على ميادين و هضاب و تلعات ، تقع منها مدينة قندهار شرقا على بعد خمسين (٥٠) كيلو مترا ، و تتصل غربا بولاية هلمند ، تعيش فها بعض القبائل على مياه القنوات والعيون و الأنهار الصغيرة ، و تحيط بها شمالا سلسلة الجبال، و تقع في جنوبها مناطق رملية وسيعة ، و يمر بها شارع قندهار – هرات ، وفيها مديرية تتعلق إداريا بولاية قندهار ، كانت تسمى سابقا (كشك نخود) و بعد يوم " ميوند " تغير اسمها إلى (مديرية ميوند) تذكرة لهذا الفتح العظيم و الحادث الميمون .

فاتح غزوة ميوند :

فاتح هذه المعركة هو السيد محمد أيوب خان بن الأمير شير على خان (١٨٥٧-١٩١٤م) من قبيلة البشتون عشيرة محمد زاي (يعني آل محمد بن عمر) و قد حكم عشيرته على أفغانستان مدة تزيد على مائة سنة من (١٢١٦ هق) إلى (١٣٣٨هق) .

ولد عام ١٨٥٧م ونشأ على حب الدين و الشريعة في بيت العز و الشرف ، و كان شابا جلدا ذاطموحات عالية ، ساهم في الجهاد المقدس ضد الاحتلال الإنجليزي ، و قاد معركة ميوند الشهيرة عام (١٨٨٠م) فنصره الله تبارك و تعالى و قضى بفضله على عدوه و عدو المسلمين و الحمدلله رب العالمين .

كلمه الفاتح ساعة المسيره من هرات :

لما زحف الجيش الإسلامي نحو قندهار ألقى إليهم قائدهم كلمة باقية على مدى العصور هذه ترجمتها حرفيا :

" جيش المسلمين ! نحن نسير إلى المدن التي احتلتها أعدائنا الإنجليز سنفتحها إن شاء الله تعالى و نستعيدها إلى سيطرتنا ، نحن نطرد أعدائنا من بلادنا ، نحن نقاتل بالبطولة و الشجاعة للدفاع عن الإيمان و الدار والوطن ، نحن لابد و أن نتقدم إلى الأمام طالبين إحدى الحسنيين : إما الشهادة و إما الفتح ..." (من كتاب غزاتنا – بلغة البشتو – ص ١٢٤)

بدأت المعركة :

بدأت المعركة بتاريخ ١٧/شعبان/١٢٩٧هق الموافق ل ٢٧/يوليو/١٨٨٠م في ميدان

ميوند ، وكان جيش الإنجليز له التفوق الظاهر بالعدد والسلاح والعتاد و لكن الجيش الإسلامي تفوق بالإيمان و الشجاعة ، فلما التقى الجمعان و بدأ القتال و حمى الوطيس ، قتل عدد كثير من الإنجليز و كادت أن تفترق الأعداء و تفر ، إلى أن أمر قائدهم بيوروس لواء الفرسان السندي بالهجوم المفاجئ .

حيرة بيوروس :

لما رأى " بيوروس " شجاعة المسلمين و حذاقتهم القتالية أقبل على رئيس الأمن قائلا في دهشة : هذه القبيلة الوحشية (يعني قبيلة البشتون) التي كنت دائما ترسل عنها أخبارا كاذبة و تطلعنا على أحوالها من غير علم فمن أطلعهم الآن على التدابير الحربية الأوروبية ؟!!

ثم أمر لواء الفرسان السندي بقيادة " رينولدز" بالهجوم على نقطة وصل المجاهدين و الجنود فسعت في تفريق الفريقين ، لكن العصابات الجهادية صمدواوكانوا يقاتلون بالسيوف والرماح و العصي حتى استشهد عدد و جرح آخرون.وشيئا فشيئا بدأت الأوضاع تتغير لصالح الإنجليز.

سهم الفتاة الأفغانية المؤمنة " مـــلا لـة " في المعركة :

في هذا الأثناء برزت فتاة على هضبة من الهضبات المشرفة على ميدان الحرب ، فألقت جلبابها و رفعت الراية بيديها ، و نادت بصوتها العالي و شجاعتها النادرة ، فتوجه إليها المسلمون وهي تقول متحمسة في أشعارها بلغتها المحلية (البشتو) ترجمتها كما يلي :

حبيبي ! إن لم تقتل بميوند شهيدا
لتحيين والله حياة الذ ل والهوان
قاتل في ميوند إلى أن تقتل شهيدا
فأبسط على قبرك جلبابي الأحمر القاني
و أزين وجهي بدماء حبيبي الحمراء
فيستحي منه الورد الأحمر في الجنان

ثـم خاضـت المعركـة و قاتلـت حتـى استـشهدت (رحمهـا الله) فأثـارت بقولتهـا و فعلتهـا حمـاس الجـيش الإسـلامي فـأقبلو علـى الأعـداء ، و فـي غـضون المعركـة و صـل الجـيش الهـروي نـصرة لإخوانـه ، فترجحـت كفـة المـسلمين و ظهـرت بـشائر النـصر و الفـتح ، و سـقط " رينولـدز " مـن فرسـه قتـيلا و قتـل معـه عـدد كثيـر مـن قـادتهم و جنـودهم ، و أمـا الآخـرون فولـوا دبـرهم فـرارا لكـن المجاهـدين اتبعـوهم إلـى أن لجـأوا إلـى حـصن قنـدهار و تحـصنوا بـه ، فـانهزموا شر هزيمة والحمد لله رب العالمين .

ثم سأل الفاتح العظيم السيد محمد أيوب خان عن الفتاة من هي ؟

فأجـابوا أنهـا بنـت راع مـن رعـاة ميونـد تـسمى " مـلالـــة " فـأثنى عليها خيرا و دفنها بمشورة المجاهدين بجنب شهداء ميوند .

معنـى كلمـة ملالـة : حـسينة و متحببة .

نتائج المعركة :

١. استبشر المسلمون بنصرالله العزيز المقتدر و ارتفعت معنوياتهم .
٢. نال أكثر من خمسمائة (٥٠٠) مجاهد درجة الشهادة العالية و جرح ثمانمائة مسلم.
٣. غنم المسلمون ما طرحه العدو المهزوم من الأموال والأسلحة والعتاد .
٤. هـزم العـدو الغاشـم و فـروا ناكـسي رؤسـهم ، و لجـأوا إلـى حـصن قنـدهار و لاذوا بـه. واضـطروا إلـى الإختفـاء فـي الخنـادق حتـى وصل الرعب إلى أبعـاد الإمبراطوريـة ، فتزلزلـت أقدامهم و اضطربت قلوبهم .
٥. أسـفرت المعركـة عـن خـسائر ماديـة و معنويـة ، حيـث قتـل مـنهم (٣٣١) جنـديا وبلـغ عـدد الجرحـى إلـى (١٧٥٥) جنـديا ، و تحملـوا خـسائر ماليـة فادحة .
٦. أخـذت هـذا الحـادث المهيـب وسـائل الإعـلام (الـصحف الهنديـة والبريطانيـة) ونـشرت الخـسائر الفادحـة التـي تحملتهـا الإمبراطوريـة الإنجليزيـة فـي الأرواح والأمـوال ، ونـصت مقـالات المحللـين علـى سـقوط اعتبارهـا فـي العـالم ، و صـارت هـزيمتهم هـذه سـببا فـي إحيـاء الحركـات و بـدأ النهـضات ضـد تلـك الدولـة الطاغية في العالم .

***

رسالة إلى شعب بريطانيا :

إلى الشعب البريطاني المخدوع !

والسلام على من اتبع الهدى .

وبعد : فهذه رسالة تحمل إليكم صوت الشعب الأفغاني المسلم و المظلوم ، إياكم والعجلة ، بل عليكم أن أن تستمعوا إليها ، ثم تتدبروا فيها ، ثم تعرضوا الاحتلال على أنفسكم ،ثم تحكموا في طمأنينة :

١-لعلكم تدركون بالعلم الذي تدعون أنكم بلغتم إليه ، و بالتجارب التي تعلمتم من السابقين أن الظلم ظلمة لايأتي بخير ، و أن الظالم لايفلح ، بل حظه الخيبة و الخسران .

٢-تدبروا في أخبار من مضى من الأمم حتى تدركوا : لماذا انتهت سيطرة بريطانيا على العالم ؟ لماذا تمزقت دولة الإتحاد السوفياتي ؟

والسبب هو غزوهم لأفغانستان و ظلمهم على المسلمين .

٣-نحن معشر المسلمين نريد الحكم الإسلامي ، و العمل بشرع الله القويم ، ولنا الحق في ذلك حسب القوانين التي وضعتموها أنتم من أن الإنسان له حرية الدين و الفكر والبيان، فلماذا أرسلت سفهائكم أبنائكم ليصدونا عن عقيدتنا الصافية و ديننا القويم ؟.

٤-هل صدقكم " بلير" الذي غرته الأمريكان عندما قال لكم : نحن نقاتل لأجل تحرير أفغانستان ، و إسعاد الشعب الأفغاني ؟!! تدبروا لتدركوا أنه كذبكم . فهل قتل الأطفال والنساء،وتشريد الشباب والشيوخ ، وحبس العلماء والزهاد ،وقصف المدن والقرى عشوائيا إسعاد أم دمار ؟!! .

٥-قدروا : لوأن جماعة تأتي إلى بيت أحدكم ،تخرجه من بيته ظلما وعدوانا ،وتبدأ تهدم البيت،وتقلع الأبواب ،وتحرق الأمتعة ،وتربي عائلته على غيردين أبيه. فينادي ويقول:ياللعالم الحر!إن الجماعة تظلمني وأهلي،هجمت بيتي فدمرته، وأخرجتني من أهلي وبلدي ،فيا أصحاب الضمائر! أنقذوني أنقذوني . لكن الجماعة المستولية تقول:لا،لا،بل هذا الرجل إرهابي يظلم أهله و ذويه ،بل هو عدو أبنائه وبناته ،وأما نحن فجئنا لنبدل حياتهم و نريد لهم عيشة سعيدة ،بل نحن أوليائهم ،وهم عصبيون لايفهمون ، فتدبروا من الصادق منهم و من الكاذب ؟!!

٦-نضرب لكم مثلا فتفطنوا له لعله ينفعكم : لوجن أبوعشيرة اورئيس قوم ويبدأ يضرب الناس،ويقاتل الأقارب والأجانب، ويكسرالأواني و يدمر البيوت بغير حق و بدون أدنى مبالاة ، فالحاذق من أقاربه يقوم إليه يربط يديه و رجليه ، و يلقيه في بيت حصين ثم يغلق عليه الباب ، فيأمن الناس من شره و يأمن هو و أهله من انتقام المظلومين .

فهذا ينبغي لكم – إن كنتم حذاقا – أن تفعلوا . و إلا فانتظروا التوابيت تقطر منها دماء أبنائكم و أنتم ظالمون.

٧-فلو لم تأخذوا على أيدي سفهائكم ولم تلووا عنق جبابرتكم لكانت وبال العواقب الوخيمة على عاتقكم ، وسوف تخسرون بخسرانهم ، وتندمون ولات ساعة مندم .

هذا والسلام على من اتبع الهدى .

اكرام ميوندي


حديث الكاميرا
عملية استشهادية فى ولاية كابول العاصمه
الاخ الاستشهادى الذى تمكن من قتل
٨ جنود كنديين فى قندهار
وسائل تنقل المجاهدين فى ولاية خوست
حطام مروحية بريطانية فى ولاية هلمند
احراق سيارة عسكرية فى ولاية زابول
من غنائم الامريكان التى يستخدمها المجاهدون ضدهم
عملية الشهيد ابى مصعب الزرقاوى
فى ولايت غزنى
رماية على مطار خوست

حقيقة ما يجري وراء القضبان

و ما شهدنا إلابما علمنا

ملحوظة!

كاتب هذاالمقال أحد الإخوة المجاهدين الشيخ أبو يحيى الليبي الذي من الله عليه بنجاته من سجن باكرام الأمريكى

عام ١٤٢٦هجري

ثانيا: بعض صور التعذيب النفسى و الجسدى التى يتعرض لها الأسرى:

قبل الشروع في ذكر صور التعذيب التي تعرض و يتعرض لها اخوا ننا الأسرى في سجون عباد الصليب المتفرقة ننبه إلى ان وجود هذه الصور شائع بين اخواننا و مفرق عليهم و مقسم بينهم، بحيث لا يعني ذكر ها و تعداد ها ان كل وأحد منهم قد تعرض لجميع ماتذكره منها، بل حظهم منها متفاوت حسب حال كل وأحد منهم و تصنيف الصليبين له و ما يظنون انه يحمله من المعلومات يريدون استخراجها منه، أو قضايا يطالبونه بالا قرار و الاعتراف بها، كما ان ما نذكره من تلك الصور ليس حصرا لها و لا احاطة بها و لا ذكرا لجميعها بل نقتصر فيه بعض ما علمناه منها با لخبر اليقين مع علمنا القطعى ان ما غاب عنا و خفي علينا أكثر، اذان الصليبين يقولون في كل حين للا خ الأسير و هم يعذبونه (انك لم تر شيئاً بعد) احسب انهم صاد قون في ذلك . كما ننبه ايضا على ان صور التعذيب التي سنذكر ها ليست محصورة فقط فيما يقوم به الصليبيون أنفسهم مما يشرفون عليه من سجونهم اشرافا مباشرا، بل كثير من هذه الصور يقع بأيدي المرتدين التابعين لهم في دول شتى و سجون متعدد ة من العالم كمصر و الار دن و الامارات و غير ها ، و لا يعني ان صور التعذيب هذه موجودة بكاملها في كل سجن من سجون الصليبيين أو اعوا نهم بل لكل سجن منها نصيب و حظ وحسبنا الله و نعم الوكيل.

١. تعليق المعتقل و هو عار تما ماً في السقف من اليد الوأحدة أو الثنتين لا وقات طويلة قد تستمر اسبوعا أو اسبو عين مع منعه من الطعام و اجباره على شرب كميات متواصلة من الماء حتى يضطرا إلى طلب اخلاء فيمنع من ذلك فلا يجد سبيلا الا البول على نفسه و هو على تلك الحال.

٢. ضرب المعتقل با لعصا و هو على الحالة المذكورة اعلاه ضرباً مبر حاً يشمل أعضاء جسمه كافة لا سيما الظهر، كما انهم يستخدمون طريقة أخرى للضرب و ذلك بقرن رجليه مع بعضهما(الفلقة) ثم الضرب المتواصل عليهما حتى تدمى و تتقرح و تصيبها الجروح العميقة، فيصب عليها الماء و الملح و يؤ مر المعتقل بعد ها بالجري المستمر في ساحة كبيرة مفتوحة فيكون ذلك سبباً في آلام لا توصف و ان حاول التوقف أو التريث بسببها صبت عليه الضربات صبا من قبل الجلاد الذي يلا حقه و يطارده (و أكثر مايقع هذا في سجون المرتدين التابعة للصليبيين كالار دن)، و كذلك طريقة الضرب العشوائى الهمجى و اللكمات المتواصلة على الوجه و الرأس و الصدر، و ضرب الرأس بقوة و عنف على الجدار و كذلك وقع لعدد من الأخوة - لا حداث نزيف في المخ، و تورمات و تشويهات في الوجه، و كسر غضروف الانف و بعض اصابع اليدين.

٣. استخدام الماء البار د في فصل الشتاء القارص و ذلك بعدة طرق : منها سكب كميات كبيرة منه على الأخ بصورة مفاجئة و متكر رة، و هو في ملابسه و القيود في يديه و رجليه مسع الخنق الشديد بالأيدي و الركل و الضغط بار جل على سائر الجسم، و منها: استخدامه في غسلهم للأخ العاري بأيديهم التي تطوف على جسمه كا ملا ثم ارجاعه إلى زنزانته الاسمنية المظلمة و هو على تلك الحال فيترك فيها يرتعش بلا غطاء و لا فراش، و منها: ملء(البر ميل) بالماء البارد و إدخال الأخ العاري داخله و اغراقه فيه حتي الأختناق و معانية الموت، و هكذا مراراً، حتى ان بعض اخوا ننا_ ثبتهم الله – كان يصرخ ويقول[يا الله يا الله يارب يارب .....]. فكانوا يردون عليه بسخرية قائلين [دع ربك ياتي لينقذك] فسبحان الحليم الحكيم !! ، ثم يعاد الأخ إلى زنزانته الاسمنتية الباردة و هو يرتجف و يصطفق ليترك فيها على حالته تلك، فراشه الاسمنت ، و غطاوه الاسمنت، و لحافه الظلام الدامس ، و منها: ملء ثلاثة ارباع و عاء بلا ستيكى كبير و مرن (كيس) بالماء و إدخال المعتقل به، ثم اغلاقه عليه اغلا قاً محكماً و تركه يتخبط بداخله. بحيث كلما تحرك قليلاً بحثاً عن الهواء داهمته امواج المياه التي يشرق بها حينما تدخل فمه و انفه بقوة و هلم جرا، و منها: وضع الأخ داخل زنزانة ضيقة جدا (١ م +١ م) تحتوي على كشاف ضونى كبير وقوي وساخن مسلط على الأخ المعتقل و موجه نحوه ثم تشغيله حتى اذا اكتوى الأخ منه و بدا العرق يتصبب من جسمه وصارت الغرفة كلها جحيما متاججاً فتح عليه الماء البار د فجاة عبر ماسورة ضغط قوية موجهة عليه ، فلا ملجا و لا ملاذله منها ، اذتكون في سقف تلك الغرفة الضيقة، و يستمر الحال على هذه الصورة المتبادله مرة بمرة ايا ما (و هذا موجود بالسجن الذي انشا في مقر الامارة ببيت الملا محمد عمر حفظه الله بقندهار).

٤. تقييد اليد الواحدة في الجدار بقيد قصير و على مسافة ارتفاعها ٦٠ سنتمترا من الأرض ، فيبقى على هذه الحال مدة قد تصل إلى ستة اشهر أو أكثر، و لا تفك الا عند نقله للتحقيق ، فلا ينام، و لا يضطجع ، و لا يقف، و لا يجلس الا ويده مشدودة إلى الجدار، فيضطر إلى استعمال يده الأخرى فقط في اكله و شربه و حاجته، حيث يكون مكان قضاء الحاجة عبارة عن (سطل) يو ضع بجانبه و يبدل كل ٢٤ ساعة ، مع العلم ان الأخ المعتقل قد يبقى عارياً و على هذا الوضع أكثر المدة التي يقضيها في هذه الزنزانة الحالكة، و من الصور ايضا تقيد اليدين مع بعضهما بقيد ضيق و لمدة طويلة قد تصل إلى ستة اشهر.

٥. وضع الأخ داخل تابوت خشبى ضيق تفوح منه رائحة كريهة جدا تودى إلى كثرة التقيؤ و الغثيان ، ثم اغلاقه عليه بصورة محكمة، وتركه يتخبط و يختنق و يتيقأ بداخله ساعات طويلة.

٦. . انتهاك اعراض بعض المعتقلين بارتكاب فاحشة قوم لوط بهم، و التهديد بها لبعض اخرين بالتحرش المستمر، و استخدام الكلام الفاضح الفاحش البذى، كما ان بعض الأخوة تم اعتقالهم في منازلهم حيث كانو ا مقيمين مع زو جاتهم و أولادهم فانفصلوا عنهم من لحظات الاعتقال الأولى ، فمن حينها لا يعرف الأخ الأسير ما هو مصير أهله و ابنائه ؟ و هل هم معتقلون معه ام لا ؟ فيستغل الصليبيون ذلك با علامه و التاكيد له ان أهله و ابناء عند هم و في قبضتهم و انهم سينتهكون - أو انتهكوا- اعراضهم، و انهم سيا خذون ابناء إلى دول ابا حية و بينات فاسدة و اما كن مجهولة ليقوموا بتر بيتهم و تنشئتهم كما يشأوون، فيصبح الأخ في عذاب نفسى و صراع داخلي لا يعلم قدره الا الواحد الأحد، و لا ينفك عنه ذلك الا حينما يعرف مصير أهله الحقيقي عن طريق بعض السجناء الجدد ممن يعرفهم.

٧. الصعق بالكهر باء العالية في المناطق الحساسة من الجسم، و ترك السجين في غرفة انفرادية مقطو عاً عن العالم انقطا عاً تا ما و لمدة طوريلة

يمكن تقسيم السجون الصليبية با عتبار المشرفين عليها إلى ثلاثة اقسام.

الأول: مايشرف عليه الصليبيون أنفسهم اشرافاً مباشرا حرأسة و خدمه و تحقيقاً و تعاملا مع

السجناء (مثل بغرام، و غوانتنامو، و سجن مطار قندهار و غير ها)
الثاني: مايكون تحت قوانينهم و متابعتهم عموماً الان خدمه و حرسه هم من عملا نهم المرتدين، فهو لاء يو كل اليهم الاحتكاك با لسجناء و التعامل معهم بضوابط محددة يضعها لهم الصليبيون مع المراقبة المستمرة و التنبيهات المتكررة خشية ان يودى ذلك إلى تعاطفهم معهم و سجن بنشير، و بعض السجون المتفرقة في مدينة كابل وغير ها).
الثالث : سجون تكون تحت اشراف المرتدين قلباً ، فما على الصليبيين الاتسليم بعض المعتقلين إلى دول عميلة لهم لا ستجوابهم و استخراج المعلومات منهم با لطرق التي يراها جلادوها و الكيفة التي يختارو نها ، و من ثم اعاد تهم إلى الصليبيين ، فيكون التحيقيق و التعذيب و الخدمات العامة و الاشراف الكلى كله بيد المرتدين وفي دولتهم ، بحيث يتعامل المرتدون معهم تماماً كما يتعاملون مع سجنائهم المحليين، و ذلك مثل سجون (الاردن ، مصر ، الامارات، المغرب و غيرها).
فاهم السجون التي يستخدمها الصليبيون في العالم هي:
١.سجن الظلام أو سجن التعذيب كما يسميه الأخوة السجناء، و هو من اشهر سجون الأمريكان بين المعتقلين العرب و اخوانهم، و ذلك لفظاعته و تنوع اساليب التعذيب الجسدى و النفسى بداخله، و ان كان الكثير من المجاهدين و غير هم من المسلمين خارج السجن لا يعلمون عنه شيئا، و ربما لم يسمعوا به اصلا، و لا لوم عليهم في ذلك و لا تثريب، اذان السجن يحاط بسرية تامة و يلف بتكتم صارم.
يقع سجن الظلام بمطار مدينة كابل عند رأس مدرج الطائرات، و هو عبارة عن (هنكر) كبير تقع بداخله غرف اسمنتية مساحتها (٣م+٣م تقريباً) ذات باب حديدي قوى به فتحه مستطيلة من اسفل لإدخال الطعام و غيره، و ليس للغرفة أية نافذة أخرى يعتدبها، و يفصل بين كل غرفة و أخرى مسافة طولها متران تقريباً ، و ذلك لمنع السجناء من الحديث مع بعضهم، اذ ان اكلام ممنوع بينهم.

يوجد امام باب كل غرفة (سبيكر) ضخم تدوي منه موسيقى صاخبة تهتز معها الجدران طوال الوقت، بعضها غربية، و بعضها عربية ، و احيانا تكون اغا نى مركبة و مدبلجة، يسب فيها قادة المجاهدين باسمائهم ، و يستهزء في بعضها بدين الاسلام و المسلمين ، و تبجل فيها أمريكا و أسرائيل ، و كل سجين باللغة التي يتكلم بها و يفهمها(عربى، بشتو، سويحلى، اندنيسي، و غير ها) ، و قد يبقى الأخ داخل هذا السجن سنة كاملة، أو ستة اشهر، أو تسعة، حسب حاله و انتهاء التحقيق الأولى معه.
تقدم للسجين وجبة وأحدة لاتسد الرمق و لا تقيم الصلب كل يومين أو يو مين و نصف ، كما ان مياه الشرب تفوح منها رائحة كريهة كرائحة المجارى، مع العلم ان الغرفة مظلمة تماماً بحيث لو و ضع اسجين اصبعه بين عينيه لما امكنه رويته.
و القائمون على خدمة السجناء هم افغان مقنعون بقناع لا يبدو منه الا اعينهم، و لا يسمح لهم با لتحدث مع السجناء بتاتا الا بالاشارات فقط ، و أكثر من يوتى به إلى هذا السجن هم العرب و غير هم المنتمون إلى تنظيم القاعدة أو يظن ان لهم علاقة بهم و كذلك بعض قادة طالبان و الحزب الاسلامي.
و نظرا لا شتداد سوء الأحوال و تر ديها داخل السجن و بلو غها حدا لا يطاق، قام الأخوة السجناء بمظاهرات داخل الغرف بالتهليل و التكبير وضرب الابواب بشدة، وسب العمال ، ثم الاضراب عن الطعام لمدة طويلة مطا لبين با صلاح الموضع، و قد استجاب الأمر يكيون لكثير من مطالبهم لا سيما تحسين وضع الطعام و ابدال الموسيقى اصاخبة بما هوا هون واخف منها كأصوات الامواج البحر و زقزقة العصافير، وقاموا با عطاء ساعة اذان لكل سجين، وفتحت الاضواء في الغرف لكثير من السجناء، و أكثر من شملهم هذا الترتيب هم من الأخوة الذين طال مكثهم بسجن الظلام.
و قد زعم الصليب الاحمر ان الأمريكان اعطو هم تاكيدات قطعية بان (سحن ا لظلام) قد تم اغلاقه و نقل كل من فيه من السجناء ، الا ان الصليب الاحمر

يقول لديه معلومات تفيد بان الأمر يكان قاموا بفتح سجن مماثل لسجن الظلام اما في (ازبكستان) أو (كردستان العراق) ، مع العلم ان منظمة الصليب الاحمر كانت ممنوعة من زيارة سجن الظلام بكابل ، بل لم يكن لديهم أية معلومات عن وجوده اصلا الا بعد ان التقوا بعض السجناء الذين اخر جوأمنه و نقلوا إلى سجون أخرى أكثر انفتاحاً.

و يوجد سجن مماثل لسجن الظلام داخل قاعدة بغرام الانه أكثر ما يستعمل ضد السجناء الأفغان و هو على كل حال اهو ن بقليل من سجن الظلام.

٢. سجن في مركز امارة افغانستان الاسلامية سابقاً و هو مقر امير المومنين الملا محمد عمر حفظه الله بقندهار ، و هو يشبه سجن الظلام في كل ما ذكر ناه، و أكثر من يعتقل فيه هم من الطالبان ، ويشرف على هذا السجن و يقوم بخدمة السجناء فيه الأمر يكان أنفسهم.

٣. سجن بغرام و هو اكبر سجون افغانستان و اشهر ها و أكثرها تحصينا، بل ربما يعد السجن الثانى من سجون الصليبيين التي استخدمو ها في حملتهم العامة ضد المجاهدين بعد سجن غوا نتا مو من حيث عدد السجناء و خضوعه للا شراف المباشرمن قبل القوات الأمريكية.

يقع السجن في قلب قاعدة بغرام الجوية، و هو عبارة عن صالة كبيرة مسقوفة مساحتها تقريباً (١٠٠ م + ١٠٠ م) ، كانت في الاصل معدة لأعمال الخراطة أيام الروس فصير ها الأمريكان سجنا كبيرا، اذ يو جد بداخلها ستة عشر قفصاً حديدياً كل قفص يتسع ثمانية عشر سجينا، ثم انشا بجانبه سجن آخر مماثل له استغرق بنأوه عشرة اشهر، و تم فتحه و استخدامه منذ ثما نية اشهر أى في مطلع السنة الجارية(٢٠٠٥) ، هذا سوى الغرف الانفر ادية التي يحويها سجن بغرام و التي تستخدم للسجناء الجدد في فتر تهم الأولى، أو للعقوبة عند عدم التزام السجين بقوانيين السجن العامة.

في السنوات الأولى من انشاء سجن بغرام كانت معاملة الجنود الأمريكان للسجناء جدا قاسية، وقوانينهم صارمة، و عقو با تهم كثيرة، و مرا قبتهم لهم دقيقة حيث كان الكلام بين السجناء ممنوعاً با تا داخل السجن، كما تمنع الصلاة جماعة

- مع ان الغرفة ملينة با لسجناء - و لأوضوء و الاذان و التحرك من المكان الا للخلاء و قضاء الحاجة ، فيبقى السجين على هذه الحالة ساكتاً ساكناً و عيون الجنود ترقبه و تراقبه، و تحسب عليه كل حركة أو التفاتة، و هو مع ذلك كله في محل وأحد كانه حي دفن في قبره، فاستمر الأمر على هذا الحال امدا ثم تغير الوضع قليلاً إلى الاحسن و ذلك بعد ان كثر عدد السجناء، وا نتهي تجهيز الاقفاص التي كان العمل جارياً فيها، فتم تقسيم السجناء إلى قسمين: قسم سمحوالهم با كلام فيما بينهم غير انه لا يسمح با لتجمع داخل القفص لأكثر من ثلاثة اشخاص، كما انه لا يسمح لسجناء قفص ان يتحدثو إلى قفص اخر، مع بقاء منع الصلاة جماعة و الوضوء و الاذان ، و القسم الأخر_ و أكثر هم ممن لم ينته تحقيقهم _ بقوا ممنوعين من الكلام و استمرت القوانين السابقة كلها جارية عليهم، ثم بعد ذلك _ و بعد احضار عدد من السجناء العرب دفعة وأحدة من سجون أخرى _ بدات المشادات بين الأمريكان و السجناء، و اصبحت المشاكل شبه يومية ، و انطلقت المظاهرات داخل الاقفا ص بين الحين و الحين، با لتهليل، و التكبير، و سب الجنود، و سكب المياه عليهم، و الاعتراض على عقوبا تهم، فتجرأ كثير من الأفغان الذين كانوا مكبوتين و مقهورين زمناً طويلا بتشجيع اخوا نهم لهم، و رويتهم لجر ئتهم على اعدائهم، فبعدها و بفضل الله تعالى بدات كثير من التعديلات و المعاملات داخل السجن فسمحوا للسجنار بالصلاة جماعة ، و الاذان، و الوضوء ، و الكلام مع تحسين اطعام نو عاً ما و غير ذلك.

يتبع فى العدد القادم



نظرة عابرة على الأحداث الأخيرة في جنوب أفغانستان

مولوى محمد بشير بشير

نقلت جميع الوكالات العالمية والمحلية في العاشر من شهر يوليوالماضي من هذا العام خبر مؤلما وهو أن طائرات قوات الاحتلال قصفت مركز محافظة ارزجان ترينكوت مما أسفرت عن مقتل ١٠٠ مدنيين وإصابة مئات آخرين بجروح مختلفة.

وقد ذكر عضو برلمان في الحكومة العميلة عبد الخالق للوكالات العالمية بأن طائرات قوات الاحتلال قامت بقصف المنطقة المذكورة في منتصف الليل وأدت إلى مقتل أكثر من مائة وأربعين مدنيا، وأضاف قائلا: أن هذا العدد أخرج من البيوت المدمرة وأن عدد القتلى يزيد عن هذا المقدار.

هذا وقد نقلت اذاعة بي بي سي عن مندوب عسكرى لقوات الاحتلال أن الطائرات الأمريكية قصفت مركز ارزجان ترينكوت فى العاشر من شهر يوليو وأسفرت عن مقبل عشرات الطالبان ولم يصب أحدا من المدنيين.

والجدير بالذكر أن حامد كرزاى و مندوب خاص للأمم المتحدة ومندوب قوات ايساف و القائد العسكري لقوات الاحتلال أكدوا جميعا أن الوضع الأمني في أفغانستان يسئ من يوم إلى آخر، وأضافوا أن سببه الرئيسى هو التدخلات الخارجية، على سبيل المثال قال مندوب خاص للأمم المتحدة فى أفغانستان – تام كونيجز- في حوار مع اذاعة لندن (أن الطالبان ينظمون صفوفهم وراء الحدود في أرض باكستان، وطلب من منظمات عالمية الضغط على باكستان بزيادة مساعدة قوات الاحتلال لضرب القاعدة والطالبان وتجميد منابعهم المالية) بالاضافة إلى ذلك أن كونيجز يعترض على الدول التي تقوم باجراء عمليات سياسية وعسكرية فى أفغانستان، وأضاف أننا كنا نعتقد أن حركة الطالبان قد اضمحلت عام ٢٠٠٢ وليست في وسعها أن تقوم مرة أخرى، وكان هذا الاعتقاد خاطئا، لأن حركة الطالبان قامت مرة أخرى ونظمت صفوفها.

هذا وقد اعترف وزير الدفاع الأمريكي رامسفلد في زيارته الحادي عشر إلى أفغانستان بأن مقاومة الطالبان تنظم صفوفها في باكستان وتمول من هناك، حيث أن الإسلاميين يقومون بتغسيل أفكارهم ويشجونهم نحو الجهاد ضد الأمريكا وحلفائها، ثم يرسلونهم إلى أفغانستان.

كمان كرزاى اعترف بنفسه في حوار مع اذاعة بي بي سي بأنه عاجز عن تحسين الوضع الأمني في البلاد، وأضاف قائلا: إنني أواجه التدخلات الخارجية منذ أربع سنوات وقمت بابلاغ العالم والدول الصديقة بالموضوع وطلبت منهم اتخاذ القرارات الحازمة لمنع التدخل الخارجي، كما أنني أخبرتهم بأسباب تلك التدخلات والدول التى لها اليد القوي من ورائها.

والذي يهمنا أن حامد كرزاى قال هذا الكلام عن شعور أم غير شعور، فإن كان عن شعور وفكر فلماذا يقتل الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ باسم الطالبان؟ ولماذا يدمر بيوتهم بطائرات الأمريكية ودباباتها؟ وقال كرزاى: إنني قمت باعطاء حقوق شعبنا: والسؤال يطرح هنا أى حق أعطاه للشعب؟ لم نر شيئا فعل لمصلحة الشعب، بل نرى العكس من ذلک فإن الشعب يعانى من الفقر والجوع والبطالة اضافة إلى توهينه واحتقاره وقتله يوميا عشرات من الإطفال والشيوخ والنساء والشباب وتدمير بيوتهم حتى اضطر البعض إلى ترک البلاد والهجرة إلى باكستان وايران، هل هذا هو الحق؟ وقد اعترف حامد كرزاى بنفسه وقال إنه في شهر واحد قتل حوالي ٥٠٠ شخص فى كل من محافظة قندهار، ارزجان، زابل، غزني، بكتيا، بكتيكا وكنر.

ونقول لكرزاى: إن الأمر لا يتعلق بشهر بل مثل هذه الأحداث جارية منذ أربع سنين، وعندما تقوم القوات الصليبية بقتل مئات الأبرياء فيقولون إن الحادثة وقعت خطأ، إلى متى تقع هذه الحوادث خطأ قتل مئات الأبرياء وتعبرون الحادثة بأنها وقعت من سوء الفهم،

فهل هذا عقل؟ وهكذا نرى أن هناك كثيرا من الجهات تعمل لبث الاختلاف القومي والمنطقي والفساد الإداري وغيرها من الأمور مما لا يعد ولا يحصى إذا من المسئول عنها؟ وهل هذا هو حق الشعب الذي اعطيته؟

وقد ذكر مسئول قوات حلف شمال اطلسي ناتو مع اذاعة بي بي سي أنه حينما سيستلم ادارة قوات ناتو من عندالقوات الأمريكية فإن نظر الأفغان أيضا سيتغير مع أنهم لا يحبون وجود القوات الخارجية في أراضيها، ولكن سيدركون الفرق بين القوات الأمريكية وقوات ناتو، لأن الكثيرين يعتقدون أن قوات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة تهمها منافعها الشخصية بخلاف قوات ناتو لأنها مشكلة من عدة الدول وهدفها استقرار الأمن في المنطقة"

تبين من كلام قائد قوات ناتو أن القوات الأمريكية جاءت لأهدافها ومصالحها الخاصة، وهذا الأمر واضح لدى كل أحد ولكن نسأل إلى متى يعيش شعبنا تحت وطأة خارجية ويفعلون بهم ما يريدون؟ والحكومة العميلة تريد ضرب مخالفيها بأي وسيلة كانت حتى وإن أدى إلى تدمير القرى بأكملها لأجل شخص واحد .

ونسأل كرزاى ماذا أعطيت الشعب؟ وهل هذه هى الخدمة؟ جعلت الشعب الأفغانى خدما وعبيدا للأمريكان يظلمونهم ويجفرونهم ويقتلونهم وهل هذه هى الخدمة وهذا هو حقهم؟ مضت أربع سنوات وقوات الولايات المتحدة وحلفائها تقوم بأعمال إجرامية مثل ما كانت تقوم قوات الاتحاد السوفيتى بأعمال إجرامية وقت غزو السوفيتى لأفغانستان وعادت بلادنا إلى تلك الحالة بل هو أسوأ منها، ولاشك أن وجود قوات الاحتلال في أفغانستان والحكومة العميلة سببت في ايجاد الفساد الاداري، والفقر، والبطالة، وغير ذلك من الأعمال غير الإنسانية التي تجري في بلادنا مما لا يعد ولا يحصى فهل هذه خدمة الشعب؟

والخلاصة أن إدارة الشعب وإذعانه لا يمكن بالقوة مهما قامت القوات الصليبية بقتل المدنيين وتدمير بيوتهم وأخذ خيراتهم لأن التاريخ أثبت أن هذا الشعب لم يستسلم للقوات الخارجية طول حياته، والحروب التي دارت بين الأفغان والانجليز في القرن التاسع عشر ومن ثم غزو السوفيتى لهذا البلاد خير شاهد على ذلك، إذا ما يجري الآن في المناطق الجنوبية من القصف العشوائي بالطائرات والمدفعيات مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى قتل مئات المدنيين وإصابتهم بجراحات مختلفة أعمال غير إنسانية وقد قامت طائرات قوات الاحتلال في الأسابيع الأخيرة بقصف قرى مدنيين مما أدت إلى تدمير بعض القرى بأكملها، ثم ادعت القوات الصليبية والحكومة العميلة أن ا لمعلومات الأكيدة وصلت إلينا أن الطالبان كانوا موجودين في هذه المناطق ولما أردنا أن نقبض عليهم اختفوا في تلك القرى لذا اضطررنا إلى قصف تلك المناطق، هل هذا منطق وأي عقل يقبل مثل هذا الكلام؟ إذا كان الطالبان اختفوا في بيوت الناس لماذا لا تحاصرون المنطقة حتى يضطروا إلى الخروج وتقبض عليهم أحياء وهذا الأمر وهو محاصرة المنطقة سهل وميسور فمالحاجة إلى قصف القرى وقتل أهاليها؟ ولكن الحقيقة ليست كذلك لأن الشعب الأفغان بمجموعه لا يقبل الاستعمار ولا يريد أن يستسلم للقوات الخارجية ويعيش عبيدا بل هذا الشعب لا يرغب إلا إن يكون حرا مختارا يحكمه المسلمون يطبقون شريعة الله في أرضه، .

ونحن أدركنا جميعا أن الشعب الأفغاني يريد لنفسه الحكم الإسلامي والمعارك الساخنة التي تدور منذ أربع سنين خير شاهد على ذلك، إذا فلماذا لا يعطى الغرب هذا الحق للشعب الأفغاني وأين الديمقراطية والحرية؟ بناء عليه فإن الحرب في أفغانستان ليس لأجل حلول الأمن ومقاومة الارهاب ولكن حرب صليبي تريد تحطيم غيرة هذا الشعب وتطبيق النظام اللاديني في هذا البلد، فلو كان هذا الحرب لأجل استقرار الأمن وتطبيق الديمقراطية فإن هذا الشعب يريد النظام الإسلامي فلماذا لا يتركه وإرادته؟ ولكن الحقيقة كما ذكرنا هذا الحرب حرب بين الإسلام والصليبية، ولكن الله تعالى سينصر جنده ويهزم الأحزاب وحده ويحقق وعده وما ذلك على الله بعزيز. يقول الله عزوجل:إن تنصرواالله ينصركم ويثبت أقدامكم.

.....ولاتهنواولاتحزنواوأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين



الاحد ١٤٢٧/٠٦/٠٦ الموافق ٢٠٠٦/٧/٢

إصابة سبعة جنود غربيين بقندهار

أطلق المجاهدون في ولاية قندهار صاروخين على القاعدة الرئيسة لقوات الاحتلال ممأسفر عن إصابة سبعة من جنود قوات الاحتلال بجراح وثلاثة من العمال المتعاقدين معهم.

وقال الرائد كوينتن إنيس الناطق باسم قوات الاحتلال أن الجنود السبعة الذين أصيبوا في القصف كانوا خمسة جنود أمريكيين وجنديين كنديين. وبحسب وكالة أسوشيتيد برس، لم يشر الناطق العسكري إلى جنسيات العمال الثلاثة الأجانب المتعاقدين مع الاحتلال الذين أصيبوا في العملية. وصرح الرائد كوينتن بأن كندي واحد وجندي أمريكي وصفت إصاباتهما بالخطيرة، ومن ثم تم نقلهما جوًا إلى ألمانيا لتلقي العلاج.

الأثنين١٤٢٧/٠٦/٠٧ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٠٣

سقوط مروحية بريطانية بقندهار

أسقط المجاهدون مروحية عسكرية تابعة لقوات الاحتلال قرب أهم قاعدة أجنبية بقرب مدينة قندهار وقام المجاهدون أيضا بقتل اثنين من جنود البريطانيين في منطقة سانغين في ولاية هلمند جنوبي البلاد

مقتل ١٣ جنديًا أمريكيًا في جنوب أفغانستان

تمكن مجاهدو طالبان من قتل ١٣ جنديًا أمريكيًا في هجمات متفرقة في جنوب أفغانستان.

ومن ثم قامت الطائرات الحربية الأمريكية بقصف مناطق متفرقة بمحافظة هلمند مما أدى إلىاستشهاد٢٥ من المجاهدين وأكثرمن ٥٠ شخصا من المدنيين

كما أن طالبان استهدفوا قاعدة عسكرية أمريكية في بلدة "جريشك" بقصف صاروخي وأدى إلى مقتل جنديين أمريكيين

مصرع جنديين بريطانيين بهيلمند

لقي جنديان بريطانيان مصرعهما عندما تعرضت القاعدة العسكرية التي ينتميان إليها لقصف بالصواريخ والأسلحة الرشاشة بمحافظة هليمند جنوب أفغانستان.

وتخوض قوات التحالف في أفغانستان، بقيادة القوات الأمريكية، عمليتين عسكريتين رئيسيتين ضد المجاهدين، وأطلق على الأولى اسم "أسد الجبال"، وتستهدف معاقل المجاهدين في المناطق الشرقية من البلاد، فيما أطلق على الثانية اسم "اقتحام الجبال" وتستهدف مناطق الجنوب.

وتحاول قوات التحالف من خلال هاتين العمليتين العسكريتين استهداف مراكز حركة طالبان

وقال متحدث باسم قوات التحالف، الميجور كوانتين إينيس، إن الصاروخين ضربا قاعدة قندهار الساعة ٨:٣٠ مساء الجمعة بالتوقيت المحلي، وأسفر القصف عن إصابة عدد من الجنود التابعين لهم

وأكد إينيس أن حالة بعض الجرحى خطيرة

وعلى صعيد آخر، بدأت وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، التحقيق في ظروف مصرع أحد جنودها في أفغانستان، حيث يعتقد أنه تعرض لإصابة "نيران صديقة".

وكان الجندي الأمريكي جوستن ديفيس، البالغ من العمر ١٩ عاماً، قد لقي مصرعه بالقرب من محافظة كونار، بحسب تصريح صادر عن البنتاغون.
وأفاد التصريح بأن الجندي "تعرض لنيران غير مباشرة أثناء قيامه بدورية خلال عملية عسكرية" ضد المسلحين

الثلاثاء٨/٠٦/١٤٢٧ الموافق ٠٤/٠٧/٢٠٠٦

مقتل ١٥ جنديًا غربيًا في باكتيا

تمكن مجاهدو طالبان من قتل ١٥ جنديًا غربيًا وتدمير ثلاث من آلياتهم في هجوم بمحافظة باكتيا جنوبي أفغانستان.

مقتل وإصابة ثمانية جنود أمريكيين في قندهار

قتل وأصيب ثمانية جنود أمريكيين في هجوم بمدينة قندهار جنوبي أفغانستان حينما هاجم طالبان قافلة للقوات الأمريكية في منطقة "شيركات ميوا" بمدينة قندهار.

الأربعاء٩/٠٦/١٤٢٧ الموافق ٠٥/٠٧/٢٠٠٦

انفجار على بعد أمتار من القصر الرئاسي في كابول

قام أحدأبطال المجاهدين بتنفيذ عملية إستشهادية في وسط العاصمة كابول مما أدى إلى مقتل خمسة من العملاء وإصابة عددكبيرمنهم بجراح
وذكرت وكالة رويترز للأنباء نقلا عن مراسلها في الموقع إن الانفجار نجم فيما يبدو عن سيارة مفخخة، على بعد أمتار من القصر الرئاسي في كابول، وهذا ثاني اكبر هجوم على اناس يعملون مع القوات الاجنبية في اقل من ثلاثة اسابيع. ففي ١٥ يونيو حزيران انفجرت قنبلة في حافلة صغيرة تقل عمالا الى قاعدة عسكرية في مدينة قندهار الجنوبية مما ادى الى مقتل ثمانية منهم.
من ناحية أخرى، انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من حافلة كانت تقل كبار مسؤولي وزارة الداخلية الأفغانية إلى مقر عملهم في كابول، مما أسفر عن إصابة ستة أشخاص بجروح، وفي الوقت نفسه هاجم المجاهدون نقطة تفتيش في جنوب مدينة قندهار، مما أسفر عن استشهاد منفذ العملية ومقتل أربعة من رجال الشرطة، وجرح ستة آخرين.
كما أعلن الجيش الأمريكي الأحد إن مروحية تابعة لقوات التحالف في أفغانستان، تحطمت بعد إقلاعها بوقت قصير من مطار قندهار، ما أسفر عن مصرع طيار وإصابة مساعده.

كما لقي جنديان بريطانيان مصرعهما السبت في المنطقة نفسها، عندما تعرضت القاعدة العسكرية التي ينتميان إليها لقصف بالصواريخ والأسلحة الرشاش.

إصابة عاملين أمريكيين متعاونين مع الاحتلال في هجوم بزابول

شن المجاهدون في زابول هجومًا أسفر عن إصابة اثنين من العمال الأمريكيين المتعاونين مع الاحتلال في تلك المحافظة المتوترة بأفغانستان.
وأوضح المسئول الأمني أن الهجوم وقع في منطقة جالداك قرب مدينة قلات عاصمة محافظة زابول.

هجوم استشهادي بقندهار يخلف ٦ قتلى وسبعة مصابين من الشرطة

نفذأحدالأبطال من المجاهدين عملية استشهادية على إحدى نقاط التفتيش للشرطة الأفغانية العميلة في مدينة قندهار جنوب أفغانستان.
وأوضحت المصادر الأمنية أن التفجير أسفر عن مقتل ٦ من رجال الشرطة وإصابة سبعة آخرين بجراح.

الخميس١٠/٠٦/١٤٢٧ الموافق ٠٦/٠٧/٢٠٠٦

سلسلة انفجارات تهز العاصمة الأفغانية كابول

تعرضت العاصمة الافغانية كابول لسلسلة من الانفجارات قاموا بهامجاهدوالإمارة الإسلامية والتي ادت الى سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم اربعين جنديا افغانيا .
ونقلت وكالة فرانس برس عن وزارة الدفاع الافغانية ان اربعين عسكريا اصيبوا بجروح، واصابات غالبيتهم خطيرة، في احد الاعتداءات التي هزت العاصمة كابول .
وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الجنرال عظيمي لوكالة فرانس برس ان الانفجار استهدف حافلة للجيش الوطني وادى الى اصابة اربعين ضابطا
وافاد مصدر في الشرطة ان القنبلة التي اخفيت في عربة صغيرة انفجرت في جنوب المدينة على بعد مئات الامتار من فندق سيرينا الفخم وعدة وزارات.
ووقع الانفجار عند مرور حافلة للجيش الافغاني وقد فقد السائق السيطرة عليها،حيث اصطدمت بمتجر على بعد امتار من هناك قبل ان تحترق بالكامل.
ووقع انفجار اخر في شمال المدينة بعد ساعة واسفر عن سقوط قتيل واربعة جرحى

مقاتلات الاحتلال تغتال ١١ أفغانيًا بـ "هلمند "بينهم نساء وأطفال

قضى ١١ مدنيًا أفغانيًا بينهم نساء وأطفال نحبهم جراء قصف شنته مقاتلات الاحتلال على محافظة هلمند جنوبي أفغانستان.

وذكر أحد سكان المنطقة أن منزل حاج "فيدا محمد" تعرض للقصف ما أسفر عن استشهاد خمسة أشخاص على الأقل من بينهم "صالح محمد" شقيق "فيدا محمد"، فيما البقية هم امرأة وثلاثة أطفال.

وأضاف شاهد العيان: كما قصف بيت يعود لإمام الصلاة في القرية ما أدى إلى استشهاد ستة أشخاص.

وأشار شاهد العيان إلى أن عدة منازل أخرى في القرية تعرضت للقصف غير أنه أوضح عدم توافر معلومات لديه عن الخسائر الناجمة.

مصرع جندي بريطاني جنوبي أفغانستان

شن المجاهدون هجوما على القوات الاحتلال في محافظة هلمند مما أسفر عن مقتل جندي بريطاني..

وكانت القوات البريطانية أعلنت عن مقتل اثنين من جنودها في نفس البلدة "سانجين" بأفغانستان، عندما تعرضت القاعدة العسكرية التي ينتميان إليها لقصف بالصواريخ والأسلحة الرشاشة،

اطلاق عدة صواريخ على قاعدة الاحتلال بكونار

أعلنت مصادر عسكرية أجنبية أن خمسة صواريخ أطلقت على قاعدة لقوات الاحتلال في محافظة كونار شرق أفغانستان.

وأكدت ناطقة باسم قوات الاحتلال تامارا لورانس وقوع الهجوم الصاروخي.

الجمعة١١/٠٦/١٤٢٧ الموافق ٠٧/٠٧/٢٠٠٦

مقتل ستة من جنود الاحتلال في كونار

لقي ستة جنود من قوات الاحتلال في أفغانستان مصرعهم في اشتباكات صباح اليوم الخميس مع المجاهدين في محافظة كونار شرقي أفغانستان.

مهاجمة رتلين للاحتلال في مقاطعتين بهيلمند

أعلنت الناطقة العسكرية باسم قوات الاحتلال تامارالورانس أن رتلاً تابعًا لقوات الاحتلال قد تعرض لهجوم في منطقة باجران، فيما تعرض رتل آخر لهجوم ثان في منطقة سانجين بمحافظة هيلمند.

السبت١٢/٠٦/١٤٢٧ الموافق ٠٨/٠٧/٢٠٠٦

مقتل وإصابة جنديين أمريكيين بهيلمند

لقي جندي أمريكي مصرعه وأصيب آخر في هجوم شنه المجاهدون على دورية لقوات الاحتلال في ولاية هلمند جنوبي أفغانستان.

كماأطلقوا ما يزيد عن خمسين قذيفة هاون باتجاه قاعدة لقوات الاحتلال في منطقة شاهر ناو بمقاطعة تشامكاني في محافظة باكتيا.

الأثنين١٤/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٠/٠٧/٢٠٠٦

مقتل جندي إسباني وإصابة كنديين بقندهار

أعلنت قوات التحالف أن جنديا في الجيش الإسباني قتل خلال اشتباكات مع حركة طالبان جنوب البلاد وأوضحت أن الجنديين أصيبا في عمليات مشتركة مع الجيش الأفغاني وقوات التحالف على بعد ٣٠ كلم غرب قندهار.

الثلاثاء١٥/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١١/٠٧/٢٠٠٦

مصرع ٤٠ أفغانيًا وغربيًا في اشتباكات بأوروزجان

اندلعت معركة عنيفة بين مجاهدي طالبان وقوات الاحتلال في منطقة "دارويشان" بمحافظة "أوروزجان" و دامت يوما كاملا مما أدى إلىاستشهاد ١٥ من المجاهدين وقدتمكن المجاهدون في هذه المعركة من سقوط طائرة تابعة لقوات التحالف، وتدمير ٣٥ عربة عسكرية.

قتل ثمانية جنود أجانب وعشرة جنود أفغان وإسقاط مروحية بزابول

هاجم فدائيو طالبان رتلاً لقوات التحالف في منطقة دي تشوبان بمحافظة زابول؛ ما أدى إلى قتل ثمانية من الجنود الأجانب؛ وعندما أتت طائرات التحالف لتوفير الغطاء الجوي لجنودها أثناء المواجهة التي تمت بالأسلحة النارية نجح طالبان في إسقاط طائرة مروحية كانت تتحرك على ارتفاع منخفض و أن حطام الطائرة ما زال موجودًا في مكان إسقاطها، ويمكن لسكان المنطقة هناك مشاهدته.

مقتل أحد جنود قوات الاحتلال في قندهار

أعلنت قوات الاحتلال في بيان لها أن أحد جنود القوات الأجنبية قد قتل متأثرًا بجراح أصيب بها خلال معركة بالأسلحة النارية مع المقاتلين مسلحين حسب تعبيرهم قرب منطقة بانجوايِ بمحافظة قندهار.

اسقاط مروحية بهلمند

أعلنت قوات الاحتلال الأمريكية تحطم مروحية عسكرية في إقليم هلمند جنوب أفغانستان

الخميس١٧/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٣/٠٧/٢٠٠٦

عمليةاستشهادية تحصد ١١ جنديًا أفغانيًا وغربيًا في خوست

قام أحد أبطال طالبان يدعى "أسد الله خوستي" بالاصطدام بسيارته المفخخة في قافلة مشتركة لقوات الاحتلال والقوات الأفغانية في منطقة يعقوبي بمحافظة خوست، و الهجوم أسفر عن مقتل ١١ جنديًا أفغانيًا وغربيًا.

كما أن ثلاث عربات تابعة لقوات الاحتلال وواحدة تابعة للقوات الأفغانية دمرت جراء العملية الاستشهادية..

تدمير ناقلة للاحتلال في "الاجمان "

هاجم مجاهدوطالبان على قافلة تابعة لقوات الاحتلال بعد ضربها بصاروخ من قبل في منطقة "جابون داج" بالقرب من بلدة "أليشانج" في محافظة لاجمان ممأادى إلى تدمير ناقلة الجنود وإصابة من فيها

الجمعة١٨/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٤/٠٧/٢٠٠٦

مقتل ثمانية جنود أمريكيين بزابول

هاجم استشهادي من طالبان يدعى أمان الله قافلة للقوات الأمريكية في منطقة سيوري بمحافظة زابول، ونجح في قتل ثمانية جنود أمريكيين". و أن منفذ العملية استشهد بعد أن تمكن من تدمير ثلاث عربات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكية

مقتل ١٦ جنديًا غربيًا في اشتباكات بهلمند

قتل ١٦ من مجاهدو قوات الاحتلال في اشتباكات مع طالبان في منطقة "ناوزار" بمحافظة هلمند، كما أن أحد عشر من المجاهدين قد قضوا نحبهم في هذه الاشتباكات، و أن ١٣ جنديًا أفغانيًا سقطوا ما بين قتيل وجريح في هجوم للمجاهدين بمنطقة "جارام سير" بمحافظة هلمند.

مقتل خمسة من جنود إيساف بمزار الشريف

دمرمجاهدو طالبان سيارة تابعة لقوات حفظ الأمن الدولية في انفجار ناجم عن قنبلة في مدينة مزار الشريف وأن خمسة من جنود قوات حفظ الأمن الدولية قتلوا خلال الانفجار

السبت١٩/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٥/٠٧/٢٠٠٦

مقتل ١٨ جنديًا غربيًا وأفغانيًا بنيران طالبان في أورزوجان

:**اندلعت** معركة عنيفة بينالمجاهدين والقوات المشتركة بين منطقة تارين كوت ومنطقة تشورا بمحافظة أوروزجان؛ مما أدى إلى مقتل ١٨ من جنود القوات المشتركة واستشهادأربعة من مجاهدي طالبان و أن عشرة مدنيين أبرياء من عائلة واحدة استشهدوا عندما قصفت طائرة تابعة لقوات الاحتلال السكان المدنيين

مقتل ستة من جنود الاحتلال بخوست :

هاجم استشهادي من حركة طالبان رتلا مشتركًا لقوات التحالف والقوات الأفغانية في منطقة جورباز بمحافظة خوست اليوم و أن ستة من جنود قوات الاحتلال قُتلوا في التفجير، فضلاً عن قتل عدد أخر من جنود القوات الحكومية العميلة. **الأحد٢٠/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٦/٠٧/٢٠٠٦**

اشتباكات عنيفة في سانجين واسقاط مروحية بريطانية

شهدت منطقة "سانجين" بمحافظة هلمند جنوبي أفغانستان اشتباكات عنيفة بين مجاهدي طالبان وقوات الاحتلال -و أن ما بين ٢٠ – ٢٥ عربة تابعة لقوات الاحتلال طوقت المنطقة بالكامل وأن مروحية تابعة لقوات الاحتلال قد اسقطت على أيدي المجاهدين والحمد لله.

مقتل ١١ جنديًا بريطانيًا في هلمند:

قام المجاهدون بمحافظةهيلمند الشهيرة بتنفيذ هجوم صاروخي مكثف على قاعدة القوات البريطانية في مديرية سانجين مما أدى إلى مقتل ١١ جنديًا بريطانيًا والحمدلله وانسحاب جميع القوات من تلك المنطقة

أنباء عن مقتل عشرات المدنيين جنوب أفغانستان : شهود عيان ومصادر صحفية تؤكد مقتل عشرات المدنيين في مدينة ناوزاد الافغانية في قصف لقوات التحالف الغربي على سوق المدينة.كما قالت السلطات الافغانية العميلة والتحالف الصليبي في افغانستان أنهاستتحقق في المعلومات غير المؤكدة المتعلقة بمقتل العديد من المدنيين في غارات جوية نفذتها قوات التحالف في الجنوب.

الأثنين ١٤٢٧/٠٦/٢١ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/١٧

مقتل ٢٠٠ أفغاني في قصف بريطاني على هلمند

أكد شهود عيان ومصادر إخبارية محلية وطبية أن ما لا يقل عن ٢٠٠ مدني لقوا مصرعهم في قصف قامت به قوات بريطانية لمركز مديرية نوزاد التابعة لمحافظة هلمند الافغانية. وأكدت المصادر أن قاذفات القوات البريطانية استخدمت ٣ قنابل قوية (وزن كل واحدة ٢٨٠ كلجم) على مركز المديرية مما أسفر عن تدمير مدرسة ومحلات تجارية علاوة على إلحاق خسائر بشرية باهظة بالمنطقة المستهدفة.

مقتل ٣٢ جنديًا غربيًا وأفغانيًا جنوب أفغانستان

هاجم المجاهدون دورية لقوات التحالف في منطقة "حيدر آباد" بالقرب من بلدة "جارشاك" في محافظة هلمند بقذائف الهاون مما أدى إلى مقتل خمسة جنود من قوات الاحتلال.
كما هاجموا فيما بعدعلى القوات البريطانية في منطقة "ميرماند" بالمحافظة نفسها مما أدى إلى مقتل سبعة جنود بريطانيين.
ونصبوا كمينًا لقافلة تابعة للجيش الأفغاني في منطقة "ماتاكي" بالقرب من بلدة "نادالي" بمحافظة هلمند مما أدى إلى مقتل أربعة جنود أفغان.
وفي محافظة غزني نصب المجاهدون كمينًا لقافلة مشتركة من القوات الأفغانية وقوات الاحتلال مما تسبب في مقتل ثمانية جنود.
و أطلقوا عدة صواريخ على قاعدة قوات الاحتلال في محافظة غزني غير أنه لم يتوفر لدينا تفاصيل عن الأضرار والإصابات الناجمة عن الهجوم.
كما نجح المجاهدون في تدمير عربتين عسكريتين تابعتين لقوات الاحتلال في مناطق "شورا"، و"قيلا كالان"، و"تارين كوت" في محافظة أوروزجان مما أدى إلى مقتل ثمانية جنود.

تدمير عربة لقوات الاحتلال بكابول :

نجح مجاهدو طالبان في تدمير سيارة تابعة لقوات التحالف في منطقة أرزان قيمات بمدينة كابول".

مقتل وإصابة تسعة جنود أفغان بهيرات :

لقي ستة جنود أفغان مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجراح جراء انفجار لغم أرضي بمحافظة هيرات.

الثلاثاء ١٤٢٧/٠٦/٢٢ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/١٨

مسئولون أفغان: طالبان تسيطر على مدينتين جنوب البلاد : اعترف المسئولون الأفغان اليوم الاثنين بأن قوات حركة طالبان سيطرت على بلدتين في الجزء الجنوبي من البلاد، من ناحية أخرى أفاد بيان عسكري امريكي بأن جنديًا أجنبيًا واحدًا قتل وأصيب أحد عشر آخرون بجراح خلال معارك قتالية منفصلة مع مقاتلي حركة طالبان.
وأوضح المسئول، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، أن مقاتلي طالبان يتحركون بكل حرية الآن حول هذه البلدة وداخلها.

هجمات صاروخية على قواعد للاحتلال في كونار : مجاهدي الحركة هاجموا قاعدة لقوات الاحتلال بالصواريخ في منطقة ماناجي بإقليم واتا بور وقاعدة في منطقة تيراواني وأخرى بمنطقة مانوجي في محافظة كونار.

١٠قتلى في انفجار استهدف مبنى حكوميًا في هيلمند
مجاهدوا طالبان فجروا قنبلة يتم التحكم فيها عن بعد في اجتماع للمسئولين الحكوميين بالقرب من قسم الشرطة في مدينة "لاشكار جاه و أسفر الانفجار عن مقتل وإصابة ٣٠ من الموظفين التابعين للحكومة الأفغانية.
مصرع وإصابة ٦ جنود أفغان بغارديز: أعلنت قوات الاحتلال أن استشهاديا أفغانيًا قد هاجم دورية تابعة للجيش الأفغاني في إقليم باكيتا شرق أفغانستان ، ما أسفر عن مصرع أربعة أشخاص، وجرح جندي. وقال البيان: إن الهجوم الذي ضرب في مدينة غارديز أسفر أيضًا عن جرح ٢٢ شخصًا.
الأربعاء١٤٢٧/٠٦/٢٣ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/١٩

مقتل ١١ جنديًا بريطانيًا في هلمند
مقتل ١١ جنديًا بريطانيًا في معارك مع مجاهدو الحركة يوم أمس الاثنين في محافظة هلمند جنوبي أفغانستان إضافة إلى ذلك أن ثلاث عربات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال دمرت جراءهذه الاشتباكات.

مقتل ثمانية من جنود الاحتلال في كونار
طالبان هاجموا دورية لقوات الاحتلال في منطقة كورانجال بإقليم مانوجي في محافظة كونار و أن الهجوم أثار اشتباكات دامية بين الجانبين انتهت بتصفية ثمانية من الجنود الأجانب وقتل اثنين من مجاهدو طالبان
مقتل ٢٥ جنديًا أفغانيًا وأجنبيًا بأورزوجان : قتلت طالبان ٢٥ من جنود قوات التحالف والجيش الأفغاني إضافة إلى تدمير أربع سيارات أثناء معركة عنيفة دارت رحاها في منطقة ساجاوال على مقربة من بلدة ترين كوت عاصمة محافظة أورزوجان".

مقتل ستة من الشرطة الأفغانية بغزنة : الهجوم وقع بالفعل ضد دورية للشرطة في غزنة، وأن القتلى كانوا ستة من الشرطة الأفغانية الداعمة للاحتلال.

سيطرةعلى مدينة ثالثة في محافظة هيلمند :سيطر مجاهدو طالبان على منطقة ناوا في محافظة هيلمند بعد اشتباك قصير مع القوّات الحكومية في المنطقة

الاحتلال البريطاني يقصف مستشفى جنوبي أفغانستان
: شنت القوات البريطانية بالجنوب الأفغاني هجوما صاروخيا على أحد المستشفيات في أعقاب تعرض القوات البريطانية المتمركزة بالمنطقة إلى إطلاق نار من رشاش من بناية المستشفى.

الخميس١٤٢٧/٠٦/٢٤ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٠
مقتل خمسة جنود أمريكيين بأوروزجان : هاجم مجاهدو طالبان قافلة للقوات الأمريكية في منطقة "سارشينا" بالقرب من مدينة "شارشينو" في محافظة أوروزجان و أن خمسة من عناصر القوات الأمريكية لقوا حتفهم في هذا الهجوم.
الجمعة١٤٢٧/٠٦/٢٥ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢١

مقتل ثلاثة جنود أمريكيين بهجوم شرقي أفغانستان :
هاجم مجاهدو طالبان القوات الأمريكية في منطقة "خوجياني" بمحافظة نانجارهار ليلة أمس، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين، على صعيد آخر طالبان هاجموا مركزًا أمنيًا في منطقة "كاما" في نانجارهار، ونجحوا في السيطرة على المركز الأمني بعد قتال عنيف أسفر عن مقتل جنديين أفغانيين.

مقتل وإصابة تسعة من الشرطة الأفغانية في جلال آباد
لقي شرطيان أفغانيان مصرعهما وأصيب سبعة آخرون في هجوم استهدف سيارة تابعة لشرطة الحدود في مدينة جلال آباد. **السبت١٤٢٧/٠٦/٢٦ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٢**

الاحتلال البريطاني يقتل ويصيب ١٢ مدنيًا أفغانيًا بهيلمند

أفاد سكان أفغان بأن اثنين من المواطنين الأبرياء قتلا وأصيب ١٠ آخرون بجراح عندما فتحت قوات الاحتلال البريطانية نيرانها بصورة عشوائية في سوق منطقة سانجين بمحافظة هيلمند المتوترة.

مصرع جندي من قوات الاحتلال في هجوم جنوبي أفغانستان : لقي أحد جنود قوات الاحتلال في أفغانستان مصرعه إثر تعرض إحدى قواعدها العسكرية في جنوب البلاد لهجوم صاروخي. فيما تسعى قوات الاحتلال لزيادة أعدادها في أفغانستان.

الأحد١٤٢٧/٠٦/٢٧ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٣

كمين يحصد ١٢ جنديًا أمريكيًا في زابول

مجاهدو حركة طالبان نصبت كمينًا لدورية أمريكية في قرية "حسن خيل" مما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٢ جنديًا أمريكيًا.

هجوم استشهادي يستهدف قافلة لقوات الاحتلال في قندهار : اعترف متحدث باسم قوات الاحتلال في أفغانستان أن مهاجمًا استشهاديا فجّر سيارته بمركبة تحمل قوات احتلال في مدينة قندهار جنوب أفغانستان، ورفض الكشف عن عدد القتلى والجرحى في الهجوم، وفي سياق متصل، أفاد شاهد عيان أن انفجارًا ثانيًا هز مدينة قندهار بعد قليل من الهجوم الاستشهادي؛ ما أدى لإصابة أربعة أشخاص على الأقل هذا وقد شهدت مدينة قندهار جنوبي أفغانستان عملية استشهادية ثانية بعد أقل من ساعة من وقوع عملية أولى استهدفت دورية لقوات الاحتلال. وذكرت وكالة فرانس برس نقلاً عن شرطي أفغاني أن خمسة أشخاص قتلوا في العملية الاستشهادية الثانية التي ضربت مدينة قندهار، وأشارت الوكالة إلى أن المراسلين رأوا بأعينهم خمس جثث ممددة على الأرض في مكان الانفجار الثاني الذي وقع على بعد أمتار قليلة من الانفجار الأول الذي استهدف دورية عسكرية لقوات الاحتلال. **الأثنين١٤٢٧/٠٦/٢٨ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٤**

مصرع جنديين كنديين في هجوم بأفغانستان

مقتل ثلاثة جنود أفغان واختطاف ثلاثة آخرين بغزن: لقي ثلاثة جنود أفغان مصرعهم واختطف ثلاثة آخرون في هجوم لمجاهدو طالبان استهدف نقطة تفتيش في محافظة غزني وسط أفغانستان.

الثلاثاء١٤٢٧/٠٦/٢٩ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٥

تدمير آلية للاحتلال ومقتل طاقمها في كابول

فجّر مجاهدو طالبان عربة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال بواسطة لغم أرضي يتم التحكم فيه عن بعد بالقرب من قرية "دافي هاوا" في منطقة "تارا خيل" بالعاصمة الأفغانية كابول و أن جميع الجنود الذين كانوا على متن العربة لقوا مصرعهم جراء الانفجار.

الجمعة١٤٢٧/٠٧/٠٣ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٨

مصرع ١٦ عسكريا بتحطم مروحية ببكتيا

تمكن المجاهدون بولاية بكتياجنوب أفغانستان من اسقاط الطائرةالمروحية وكانت الطائرة متجهة الى كابول عقب اقلاعها من خوست وكانت تقل متعاقدين يعملون لحساب شركة لاعادة الاعمار.

إسقاط مروحية ثانية في باكتيا : أسقط مجاهدو طالبان مروحية للقوات الأمريكية في منطقة "جاني خيل" بمحافظة باكتيا مما أدى إلى هلاك جميع من كان على متنها والحمدلله

السبت١٤٢٧/٠٧/٠٤ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٩

هجوم يخلف ٢ جنديًا بريطانيًا قتيلاً في هيلمند

اعترفت مصادر عسكرية أجنبية بأن اثنين من جنود قواتهم أصيبا بجراح جراء هجوم شنه مجاهدون من حركة طالبان في محافظة هيلمند.

لغم أرضي يقتل ويصيب أربعة جنود أفغان في كابيسا

قام مجاهدوطالبان بتفجر العربة العسكرية التابعة للجيش الأفغاني باستخدام لغم أرضي يتم التحكم فيه عن بعد و أن السيارة دمرت بالكامل وقتل جندي أفغاني كان على متنها وأصيب ثلاثة من زملائه بجراح.

الأحد١٤٢٧/٠٧/٠٥ الموافق

دورية عسكرية اشتبكت في معركة مع مقاتلين من طالبان قرب قرية داجع

الجمعة٣ ١٤٢٧/٠٧/٠ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٨

مصرع ١٦ عسكريا بتحطم مروحية ببكتيا

تمكن المجاهدون بولاية بكتياجنوب أفغانستان من اسقاط الطائرةالمروحية وكانت الطائرة متجهة الى كابول عقب اقلاعها من خوست وكانت تقل متعاقدين يعملون لحساب شركة لاعادة الاعمار.

إسقاط مروحية ثانية في باكتيا : أسقط مجاهدو طالبان مروحية للقوات الأمريكية في منطقة "جاني خيل" بمحافظة باكتيا مما أدى إلى هلاك جميع من كان على متنها والحمدلله

السبت٤ ١٤٢٧/٠٧/٠ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٩

هجوم يخلف ٢ جنديًا بريطانيًا قتيلاً في هيلمند

اعترفت مصادر عسكرية أجنبية بأن اثنين من جنود قواتهم أصيبا بجراح جراء هجوم شنه مجاهدون من حركة طالبان في محافظة هيلمند.

الأحد٥ ١٤٢٧/٠٧/٠ الموافق٢٠٠٦/٠٧/٣٠

تدمير أربع سيارات للاحتلال في قندهار

هاجم مجاهدو طالبان دورية لقوات التحالف ونجحوا في تحطيم أربع سيارات تابعة لها في منطقة باركاني ببلدة شاه والي كوت في قندهار و أنه لا توجد معلومات محددة حول حجم الإصابات التي لحقت بجنود الاحتلال على خلفية الهجوم.

الأربعاء٨ ١٤٢٧/٠٧/٠ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٢

مقتل وإصابة ١٣ من جنود الناتو بهلمند

هاجم مجاهدونا قوات منظمة حلف شمال الأطلسي [حلف الناتو] في منطقة "موسى قالا"؛ مما أدى إلى مقتل سبعة جنود من الناتو وتدمير عربتين عسكريتين.

الخميس٩ ١٤٢٧/٠٧/٠ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٣

مقتل وجرح جنديين من قوات الاحتلال الدولية بهيلمند

لقي أحد الجنود الدوليون التابعون للقوة الأمنية الدولية (إيساف) مصرعه، وأصيب آخر بجروح، ، في انفجار لغم أرضي زرعها المجاهدون في طريقهم بولاية هلمند جنوبي البلاد، حسبما أكدت مصادر في قيادة الاحتلال الدولية هناك.

قصف يستهدف معسكرًا للقوات الدانمركية جنوبي أفغانستان

تعرّض معسكر للقوات الدانماركية في جنوب أفغانستان لقصف صاروخي قام به المجاهدون؛ مما أسفر عن إصابة جندي دانماركي بجراح، وأشارت وكالة أسوشيتد برس إلى أن الهجوم هو ثالث هجوم يتعرض له المعسكر الدانماركي منذ إنشائه في جنوبي أفغانستان الأسبوع الماضي.

الجمعة١٠ ١٤٢٧/٠٧/ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٤

12شرطيًا أفغانيًا يتركون وحدتهم وينضمون إلى طالبان

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أن ما لا يقل عن ١٢ شرطيًا أفغانيًا يعملون في محافظة زابول شرقي أفغانستان، تركوا وحدتهم،وانضموا إلىالمجاهدين

السبت١١ ١٤٢٧/٠٧/ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٥

إحراق صهريجيْ وقود للاحتلال الأمريكي في لاجمان

تعرّض صهريجا وقود يحملان تجهيزات نفطية لقوات الاحتلال الأمريكية لهجوم تفجيري في محافظة لاجمان و أسفر عن إحراقهما.

الأحد١٢ ١٤٢٧/٠٧/ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٦

مقتل وإصابة ثمانية جنود للناتو في عملية استشهادية بقندهار

نفذ أحد مجاهدو طالبان هجومًا استشهاديا استهدف قافلة للقوات الأجنبية في منطقة "مالانج كاريز" بالقرب من بلدة "مايواند" في محافظة قندهار جنوبي البلاد و أن العملية الاستشهادية أسفرت عن مقتل وإصابة ثمانية من مجاهدو القوات الدولية.

الأثنين١٣ ١٤٢٧/٠٧/ الموافق٢٠٠٦/٠٨/٠٧

مقتـل وإصـابة ثمانيـة جنـود للنـاتو فـي عمليـة استشهادية بقندهار

نفـذ أحـد مجاهـدو طالبـان هجومـًا استـشهاديا استهدف قافلة للقوات الأجنبيـة فـي منطقـة "مـالانج كـاريز" بـالقرب مـن بلـدة "مايوانـد" فـي محافظـة قنـدهار جنـوبي الـبلاد و أن العمليـة الاستـشهادية أسـفرت عـن مقتـل وإصـابة ثمانيـة مـن مجاهـدو القوات الدولية

الإثنين١٣/٠٧/١٤٢٧ الموافق ٠٧/٠٨/٢٠٠٦

مصرع جندي بريطاني بهيلمند

لقـي جنـدي بريطـاني مـصرعه فـي هجـوم للمجاهدين في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان.

مقتل خمسة جنود أمريكيين في انفجار قندهار

نفـذ أحـد مجاهـدو طالبـان هجومـًا استـشهاديا بـالقرب مـن مدينـة قنـدهار ممـا أدى إلـى مقتـل خمسة جنود أمريكيين.

الأربعـاء١٥/٠٧/١٤٢٧ الموافـق ٠٩/٠٨/٢٠٠٦

انفجار يدمر آليتين أمريكيين بجلال آباد

شـهدت مدينـة جـلال آبـاد الأفغانيـة انفجـارًا أسـفر عـن تـدمير آليتـين عـسكريتين أمـريكيتين، وإصـابة سـبعة جنـود آخـرين بجـراح.

السـبت١٨/٠٧/١٤٢٧ الموافـق ١٢/٠٨/٢٠٠٦

هجـوم استـشهادي يـستهدف قـوات الاحـتلال الرومانية في أفغانستان

أعلـن بيـان صـادر عـن قـوات الاحـتلال الأجنبيـة فـي أفغانـستان المعروفـة باسـم قـوات "إيـساف" أن أحـد المهـاجمين نفـذ عمليـة تفجيريـة استـشهادية اليـوم بـسيارة مفخخـة اسـتهدفت رتـلاً لقـوات الاحـتلال فـي محافظـة قنـدهار الجنوبيـة.

الأحد١٩/٠٧/١٤٢٧ الموافق ١٣/٠٨/٢٠٠٦

قتل ثلاثة ضباط شرطة أفغان وأنباء عن خطف آخر بنمروز

أعلنت مصادر أمنية أفغانية أن أحد أفراد الشرطة العميلة للاحتلال فيما أصيب أخر بجراح واختطف ثالث عندما قامت حركة طالبان بمهاجمة مركز مراقبة أمني في محافظة نمروز.

الأثنين٢٠/٠٧/١٤٢٧ الموافق ١٤/٠٨/٢٠٠٦

مقتل عشرين جنديًا أمريكيًا في نورستان

اشتبكت مجاهدو طالبان مع القوات الأمريكية في منطقة "ويجال دارا" بالقرب من بلدة "وانت" في محافظة "نورستان".

ممأادى إلى مقتل أكثر من عشرين جنديًا أمريكيًا وتدمير ثلاث عربات عسكرية و أن خمسة من مجاهدو طالبان أصيبوا بجراح جراء الاشتباكات التي استمرت أربعة أيام

سيطرة على إحدى مقاطعات محافظة باغلان

هاجم مجاهدو طالبان منطقة "داسالا" بمحافظة باغلان ونجحوا في السيطرة عليها.

الجيش الأمريكي يعلن مقتل وإصابة ستة من جنوده بأفغانستان

(CNN) / أعلن الجيش الأمريكي السبت، مقتل ثلاثة من جنوده، وإصابة ثلاثة آخرين بجراح إثر تعرض دورية أمريكية لهجوم بقذائف أر.بي. جي. شمال شرقي أفغانستان.

وقال العقيد توم كولينز إن القوات الأمريكية استخدمت المدفعية الثقيلة لصد المجاهدو المهاجمة في إقليم "نورستان"، حيث تواصل الحملات العسكرية الأمريكية تعقب مقاتلي طالبان وخلايا تنظيم القاعدة، الذين يحتمون بالمناطق الجبلية الوعرة المتاخمة للحدود الباكستانية.

